

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس المهني
فرع: علوم التسيير
تخصص: محاسبة ومالية

بعنوان:

تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز ورقلة - حضري -

للفترة ما بين 2017/03/10 الى 2017/04/10

من إعداد الطالبتين: بن فراح رباب، بن ناجي مروة.
نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/21.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ / الهلة محمد
مقررا ومشرفا	أستاذ مساعد أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الدكتور / خمقاني بدر الزمان
مناقشا	أستاذ مشارك - جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الأستاذ / الدوادي غريب

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء

الحمد لله الذي أماننا بالعلم و زيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية.

والصلاة والسلام على سيد الخلق رسولنا الحبيب

للذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي،

له أقدم وسام الاستحقاق، أبي العزيز "محمد حافظ" أطال الله عمره.

رمز العطاء وصدق الإباء، إلى ذروة العطف والوفاء، لها أجمل حواء،

أمي الغالية "بلحاج مباركة" أطال الله عمرها

الذرع الناظر والذخر العامر أرجو التوفيق من القادر لإخوتي

وأخواتي الأعماء: "زوبير ، عبد الجليل ، سمية ، يمينة،

رضوان ، أحمد ، خديجة "

شقائق النعمان، وردتا البستان زوجتا الإخوان

"سعاد و" وسيلة "

نفوس بريئة، و شموع مضيئة، و قلوب بالفرح مليئة للبلابل

"إسحاق، أية، أيوب، مريم ، إسلام ، إكرام ، يوسف، هبة ، رحيل"

الذرتان النهيستان ، الشجرتان الطيبتان عائلتي "بن فارح و" بلحاج "

رمز الصداقة وحسن العلاقة من هم انطلاقة الماضي

ومحون الحاضر وسند المستقبل "أصدقائي"

وردة الغد المشرق ، زهرة الأمل المتدفق شريكة عملي " بن ناجي مروة "

ابتسامة مشرقة ، كلمة من القلب منبثقة ، دعوة صادقة

نصيحة بالذرع متفرقة لكل من دعمني بهم

لكل هؤلاء أهدي ثمرة جسدي

بن فارح رباح

الإهداء

أحمدك اللهم حمد الشاكرين لنعمك وأسألك العون والتوفيق وأطلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والسائرين؛

إلى من تفرح لأفراحي وتسعد لسعادتي... إلى قرة عيني وأطلى ثلاثة حروفه نطق بها لساني
إلى من غرست في روعي بذرة الحب وسقنتني من بحر حنانها والتي غابت الكثير من أجلنا؛ إلى من
عجزت الأقلام وقواميس فكري عن وصفها "أمي العزيزة"؛

إلى صاحب القلب الرحيم والتضحيات الجسام وصاحب العنان والطاء، الذي أفنى من عمره السنين
لأبلغ هذا المستوى. "أبي الغالي"؛

إلى توأم روعي وسندي في الحياة، من تمنيت لمن السعادة والنجاح اخوتي الأعماء "ملاك، إيمان
وهيما". وإلى "آلاء" كتحوتها العائلة حفظها الله لنا؛

إلى رفيقات دربي واخوتي التي لم تلدهم أمي "عبير" و "نسبية"؛

إلى كل فرد من عائلة "بن ناجي" وعائلة "بن عودة" كل واحد باسمه.

إلى الأستاذ الكريم الذي أشرف على عملنا المتواضع جزاه الله علينا كل الخير؛

أهدي هذا البحث اعترافاً مني بفضلهم وحسن توجيهم؛

فجزى الله عني الجميع خير الجزاء؛ وجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة.

بن ناجي مروية

الشكر

الشكر لله جل جلاله، الذي لا يطيب الليل إلا بشكره؛ ولا يطيب النهار إلا بطاعته..
ولا تطيب اللحظات إلا بذكره.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوه.. ولا تطيب الجنة
إلا برويته. فالحمد لله تعالى الذي أمدنا القوة وألهمنا الصبر والثبات ووفقنا
لإتمام هذا العمل؛

في البداية وللعرفان بالجميل نبتدى بتقديم جزيل الشكر والامتنان الى من
أفادنا بخبرته العلمية ولم يبخل علينا بوقته الثمين وجهده الصادق المتواصل
في العطاء والاشراف على رسالتنا، الدكتور "بدر الزمان خمقاني"، متمنين له
التوفيق في عمله فجزاه الله عنا كل الخير؛

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى جميع العاملين بمديرية توزيع الكهرباء والغاز
ورقلة - حضري - خاصة موظفي قسم المحاسبة والمالية، وعلى رأسهم
المؤطر "عبد الرؤوف بوغابه"، رئيس مصلحة الميزانية والتسيير، والسيد
"محمد الطاهر الأخضرري" على مساعدتهما لنا في تقديم المعلومات؛
والتوجيهات القيمة ووقوفهما إلى جانبنا وحسن جميلهما وصنيعهما؛
الى كافة العائلة التربوية والتعليمية "معهد التكنولوجيا" على المجهودات
المبدولة طيلة سنوات الدراسة؛

ولا يفوتنا أن نشكر جميعا الإخوة والأصدقاء على الدعم المعنوي حتى نهاية
هذا العمل؛

والشكر لكل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء؛
لقد قلنا شكراً وشكرنا لن يوفيكم، حق سعيكم فكان السعي مشكوراً، فالنجاح
أناس يقدرون معناه، وللإبداع أناس يحصدونه، لذا نقدر كل الجهود المضيئة
التي أبت إلا وأن تضع بصمتها في هذا العمل، فأنتم أهل للشكر والتقدير؛
وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين.

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بتقديم معلومات مالية ذات جودة. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدنا على الملاحظة والمقابلة الشخصية كطريقتين للتعرف ميدانيا على نظام معلومات مؤسسة سونلغاز وتفصيل أهم مكوناته وعناصره بالإضافة إلى معرفة أهم السياسات الأمنية التي تعتمدها المؤسسة لحمايته. أما لتقييمه ولمعرفة مدى كفاءته على إنتاج معلومات مالية ذات جودة فقد استعنا على مجموعة من الإجراءات متعلقة بمدى التزام مؤسسة سونلغاز بقواعد مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي وكذا الإجراءات المحققة لخاصيتي الملائمة والموثوقية في المعلومات المالية للمؤسسة. بحيث توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها:

▪ التزام مؤسسة سونلغاز بكافة نصوص المرسوم التنفيذي رقم 09-110، التي تحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛

▪ قدرة النظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز على إنتاج معلومات مالية ملائمة وموثوق فيها.

إلا أن الدراسة أوصت على ضرورة تفعيل نظام المعلومات المحاسبي "HISSAB" أكثر فيما يخص التسجيلات المحاسبية وكذا إمكانية التعديل على العمليات المصادق عليها، كما يجب تشغيله وفق احتياجات مستخدمي المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، المعلومات المالية، الملائمة، الموثوقية

Résumé: L'objectif essentiel de notre étude est évaluer l'efficacité du système d'information de comptabilité de **SONELGAZ** afin de fournir la qualité des informations financière et pour réaliser d'un coté de répondre à ses questions, on a beaucoup appuyé sur l'observation et les entretiens personnels pour mieux connaitre le système d'information de **SONELGAZ** sur le terrain, aussi on a détaillé ses composants ,et pour cela on a adopté d'un ensemble des mesures nécessaires pour savoir si l'entreprise de **SONELGAZ** a suivi la gestion financière à l'aide de l'informatique et aussi les mesures qui réalisent les caractéristiques fiabilité et pertinence .

Selon notre étude on a pu confirmer les hypothèses et les résultats suivants :

- L'entreprise de **SONELGAZ** a pris en considération toutes les règles de décret exécutif n°09-110 ; qui précisent les conditions de la gestion financière à partir le système informatique ;
- Le système d'information de comptabilité de **SONELGAZ** a pu produire d'une information financière fiable et pertinente.

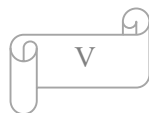
Or, cette étude recommandé que :

-Il est obligé d'actualiser le système d'information de comptabilité concernant les inscriptions comptables et la possibilité de modifier les opérations validées, et aussi il faut le programmer selon les besoins des utilisateurs de l'information financière

Mots-clés: système d'information comptable, les informations financières, fiabilité ,pertinence

قائمة المحتويات

II-I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
VI-V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات
أ	المقدمة
2-16	الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التقييم والكفاءة
5	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية
16	خلاصة الفصل الأول
40-18	الفصل الثاني: دراسة الميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة "سونلغاز"
18	تمهيد
19	المبحث الأول: تقديم المؤسسة ونظام معلوماتها المحاسبي HISSAB
	المبحث الثاني: تقييم " HISSAB " بالاستناد إلى إجراءات جودة المعلومات المالية واختبار T
	33
40	خلاصة الفصل الثاني
42	الخاتمة



قائمة المحتويات

45

قائمة المراجع

48

الملاحق

57

الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
8	التقارير المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي	01-01
28	الإدخال اليدوي للبيانات في "HISSAB"	01-02
30	معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور	02-02
31	التسجيل المحاسبي لليومية المساعدة للمشتريات في " HISSAB "	03-02
31	التسجيل المحاسبي لليومية العامة للمشتريات في HISSAB	04-02
32	مخرجات "HISSAB" المتمثلة في دفتر الأستاذ	05-02
32	مخرجات " HISSAB " المتمثلة في ميزان المراجعة	06-02
33	دفتر الأستاذ لحساب مستحقات الأجور لشهر فيفري 2017 على الشركة	07-02
34	نتائج تقييم مدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي رقم 09-110	08-02
36	نتائج تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز في إنتاج معلومات مالية ملائمة	09-02
37	نتائج تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز في إنتاج معلومات مالية موثوقة	10-02
38	نتائج اختبار T الخاص بالفرضية الأولى	11-02
39	نتائج اختبار T الخاص بالفرضية الثانية	12-02
39	نتائج اختبار T الخاص بالفرضية الثالثة	13-02

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
6	مكونات نظام المعلومات	1-1
11	الخصائص النوعية للمعلومات المالية	2-1
29	تسيير واجهات النظم الفرعية لـ " HISSAB "	1-2
29	تأكيد تسجيل اليومية	2-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
48	الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع بورقلة حضري	1
49	استخدام كلمة سر لكل مستخدم لتشغيل النظام	2
49	واجهة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB	3
50	فاتورة شركة SAT لتأمين المنشآت الطاقوية	4
53-51	القوائم المالية المستخرجة عن نظام المعلومات المحاسبي HISSAB	5
55-54	استمارة الإجراءات المقترحة	6

قائمة الاختصارات

الاختصار	المصطلح المقابل باللغة الأجنبية	معنى المصطلح باللغة العربية
FASB	Financial Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة المالية
IASB	International Accounting Standards Board	مجلس معايير المحاسبة الدولية
ELIT	El Djazair Information Technology	الجزائر تكنولوجيا المعلومات

المقدمة العامة

المقدمة العامة

يعد موضوع نظم المعلومات من أهم المواضيع التي ازداد اهتمام الباحثين بها في عصرنا الحالي؛ كونه موضوع يتماشى مع متطلبات العصر الحديث خاصة ونحن في ظل تحديات ورهانات العولمة المعلوماتية، فقد أصبح لزاماً على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات إدارية دقيقة، يمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات دقيقة وسليمة. وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية خاصة وأنه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصوراً في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح فقط بل تعددت أهدافها وأصبحت تشمل: خفض التكاليف ومنع الإسراف، تحسين الإنتاجية إرضاء المستهلكين وتحسين الجودة... الخ.

بحيث لا يتأتى ذلك للمؤسسات إلا من خلال السيطرة على نظام معلومات مترابط ومتكامل يعمل على ذلك، ولعل أهم النظم الفرعية الواجب على المؤسسة إعدادها، نظم المعلومات المحاسبية خاصة بعد التطور الهائل الذي شهدتها سواء اليدوي منها أو المحوسب، وما صاحب هذا التطور من ضرورة وجود نظام معلومات محاسبي ذو كفاءة عالية، يعمل على إنتاج المعلومات المالية اللازمة وما يترتب عن استغلال مجموعة من البيانات التي تم إدراجها فيه لتصبح تلك المعلومة التي تشكل فرصة للتغيير نحو الأفضل، لأنها تعتبر عنصراً مهماً ومورداً فعالاً في المؤسسة.

ولكي تؤدي هذه المعلومات المالية دورها الاقتصادي المنوط يجب أن تكون اقتصادية وذات جودة عالية يمكن الاعتماد عليها في صناعة القرار وتمكن الأطراف التي لها اهتمام بالكيان في اتخاذ القرارات الصائبة. بحيث يتحقق ذلك من خلال توفرها على الخصائص النوعية الرئيسية والمتمثلة في الملائمة والموثوقية.

فنظام المعلومات المحاسبي دور جدهام وفعال في إبراز صورة المؤسسة لدى الغير مثل ما هو الحال في المؤسسة محل الدراسة، مما يقتضي من الإلمام بمختلف جوانبه، لأنه وبالنظر إلى العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة ونجاحها هو نجاح نظام معلوماتها المحاسبي ومدى كفاءته في إنتاج معلومات مالية ذات جودة لمستخدميه.

للإشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات المالية ذات جودة؟

للأسئلة الفرعية:

ومن أجل الإجابة عن السؤال الرئيسي لإشكالية الدراسة يمكننا الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى التزام مؤسسة سونلغاز ورقلة -حضري- بقواعد مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؟
- ما مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي لسونلغاز ورقلة -حضري- على إنتاج معلومات مالية ملائمة؟
- ما مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي لسونلغاز ورقلة -حضري- على تقديم معلومات مالية موثوقة؟

الفرضيات المقترحة:

ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والإجابة على مختلف الأسئلة المتعلقة بها، حددنا الفرضيات التالية كنقطة انطلاق لهذه الدراسة:

- تلتزم مؤسسة سونلغاز بقواعد مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي المحددة في المرسوم التنفيذي رقم (09-110)؛
- يضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز إجراءات تحقيق خاصية الملائمة؛
- يوفر نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز إجراءات تحقيق خاصية الموثوقية.

أهداف الدراسة:

بالإضافة إلى الإجابة عن الإشكاليات المطروحة في المقدمة تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؛
- تحليل ومعرفة الإجراءات المحققة لخاصية الملائمة والموثوقية؛
- إبراز مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة.

مبررات اختيار الدراسة:

المبررات الموضوعية:

- أهمية المعلومات المالية داخل المؤسسة واعتبارها الأساس الذي تبنى عليه القرارات بمختلف أنواعها؛
- الزامية مواكبة نظم المعلومات المحاسبية لمستجدات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات.

المبررات الذاتية:

- اندراج موضوع ضمن تخصص الطالبين؛
- محاولة إسقاط جزء من الجانب النظري المدروس على الجانب التطبيقي.

حدود الدراسة:

- ✓ تمت الدراسة النظرية حول نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية ذات الجودة؛
- ✓ الدراسة الميدانية: تمت بمديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري؛
- ✓ الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة ما بين 2017/03/10 الى 2017/04/10.

منهج الدراسة والأدوات المستعملة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك لتوصيف العلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومات المالية ذات جودة وطرح ماهية ومفاهيم كل منهما، أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد استخدمنا المنهج التطبيقي (منهج دراسة الحالة) باستخدام أداة المقابلة لتقييم نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج المعلومات المالية ذات الجودة في مؤسسة سونلغاز.

هيكل الدراسة:

على ضوء ما سبق يتم تقديم هذه الدراسة في فصلين رئيسيين: نتطرق في الفصل الأول إلى دراسة الأدبيات النظرية للموضوع وذلك من خلال مبحثين، تناول المبحث الأول مفاهيم أساسية حول التقييم والكفاءة، بينما يتضمن المبحث الثاني عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية، أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي للدراسة النظرية وقسم لمبحثين، بحيث يقدم المبحث الأول عرض عام حول مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري ونظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، أما المبحث الثاني فيتضمن تقييم هذا النظام استنادا إلى إجراءات جودة المعلومات المالية.

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية

تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل فعال وكفء ، حيث يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد أبرز الوسائل التي يعتمد عليها في تحقيق هذه الأهداف وتحسين الأداء وزيادة الأرباح في ظل عصر يتميز بالمنافسة والتطور التكنولوجي والمعرفي، كما أصبحت البيانات والمعلومات المستخدمة بشكل فعال من أهم أصول الشركات وعليه باتت أنظمة المعلومات المحاسبية من أهم ركائز الشركات من خلال الدور الأساسي الذي تلعبه في إعداد وإخراج معلومات ذات جودة عالية، بحيث تتجلى أهمية نظام المعلومات المحاسبي من خلال ما يفرزه من مخرجات لها أهمية بالغة لكافة المستخدمين، لذلك يستلزم دراسة كافة المستجدات التي تعمل على تطويرها وفق متطلبات مستخدميها وارتباطا بالمتغيرات المحيطة بالبيئة المعلوماتية.

ولتوضيح أكثر ماهية نظام المعلومات المحاسبي سنحاول في هذا الفصل من خلال مبحثه الأول تقديم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في التقييم والكفاءة، من خلال توضيح لمصطلح التقييم وتحديد الغاية منه ،بالإضافة إلى تعريف مفهوم الكفاءة وإبراز أساليب لتحسينها؛ لنتطرق في المبحث الثاني إلى التعريف بنظام المعلومات المحاسبي مع إبراز أهم الخصائص التي تجعله نظاما كفؤا في المؤسسة، ليتم في آخر هذا الفصل التطرق لمخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثلة في المعلومات المالية من خلال استعراض أهم تعاريفها والتركيز على خصائصها النوعية.

المبحث الأول- مفاهيم أساسية حول التقييم والكفاءة

قبل التطرق إلى الحديث عن متغيرات الدراسة وجب أولاً توضيح المفاهيم الأساسية المتعلقة بها. فمن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى الإطار المعرفي والمفاهيمي للتقييم والكفاءة؛ في مطلبين.

المطلب الأول- التقييم

الفرع الأول- تعريف عملية التقييم:

هي عملية تهدف إلى التأكد من أن المشروع قد حقق النتائج المرجوة منه والى تحديد أثر المشروع سواء المباشر على المستفيدين من المشروع أو غير المباشر والبيئة المحيطة وذلك على المدى القريب والبعيد¹.

الفرع الثاني- الهدف من عملية التقييم:

تسعى المؤسسة من خلال عملية التقييم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية:²

- استقاء الدروس المستفادة من التجربة؛
- التعلم من الأخطاء وتفاديها؛
- تكرار الخطوات الناجحة والبناء عليها في تخطيط المشاريع اللاحقة؛
- دراسة نتائج المشروع بشكل علمي ممنهج ومقارنتها بالأهداف الموضوعه؛
- تحديد الفجوات بين الأهداف المخطط لها والنتائج الفعلية مع الدراسة ليلم أخذها بعين الاعتبار عند تخطيط مشاريع مستقبلية أخرى.

الفرع الثالث- خصائص عملية التقييم:

تتميز عملية التقييم بمجموعة من الخصائص نذكر منها:³

- ✓ عملية مرحلية؛
- ✓ تقدم تحليل معمق وموسع لمقارنة ما تم تخطيطه وما قد تحقق بالإضافة أنها قد تشمل فحص الملائمة للاحتياجات؛
- ✓ تركز أكثر على النتائج وقد تتضمن قياس الأثر والاستمرارية؛
- ✓ تجيب على لماذا وكيف تم تحقيق النتائج وتساهم في بناء نظريات ونماذج للتغيير؛
- ✓ تقدم للمؤسسة خيارات استراتيجية وسياسية؛

¹ مؤسسة فريد ريش ايبيرت، " المتابعة والتقييم"، دليل، دكروب للطباعة والنشر، بيروت 2014، ص 08.

² نفسه، ص 08.

³ علاء شكر الله "التقييم والمتابعة"، دليل منظمات المجتمع المدني، بيلسان للتصميم والطباعة، مكتب الشرق الأوسط العربي، غياب سنة النشر ص 11.

✓ توفر قاعدة معرفية جديدة للتخطيط والمتابعة المستقبلية؛

✓ قد يستعان بمقيم خارجي.

المطلب الثاني: الكفاءة

يعتبر موضوع الكفاءة من المواضيع التي عولجت بكثرة في السنوات الأخيرة ويعود ذلك لأهميتها على مستوى الاقتصاد بشكل عام وعلى مستوى المؤسسة بشكل خاص، لهذا تسعى العديد من المناهج لتحديد مفهوم لها وضبط مدلولها.

الفرع الأول-تعريف الكفاءة كمصطلح:

بداية لا بد من توضيح مفهوم الكفاءة الذي يعتبر من المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة، فقد تعددت تعاريفها من طرف عدة باحثين نذكر منهم:

- **فيليب لورينو (Philippe Lorino)** الذي عرفها على " أنها كل من يساهم في تعظيم القيمة وتخفيض التكاليف بحيث لن يكون كفوًا من يساهم في تخفيض التكاليف فقط أو رفع القيمة فقط بل الكفاء من يساهم في تحقيق الهدفين معاً".⁴

- كما يوضح كل من **مايو وماث أن** " الكفاءة تتمثل في العلاقة الاقتصادية بين الموارد المتاحة والنتائج المحققة من خلال تعظيم المخرجات على أساس كمية معينة من المدخلات.

وبالتالي فإن مفهوم الكفاءة لا يتعلق فقط بالحكم على النتيجة، بل بكيفية الحصول على هذه النتيجة مع الأخذ بعين الاعتبار شروط وأهداف التحقيق، فالكفاءة تضم جانبين جانب الحكم على النتيجة وجانب الاستغلال الأمثل للوسائل المتاحة.⁵

الفرع الثاني-تعريف كفاءة النظام:

- تعبر الكفاءة عن العلاقة بين المدخلات والمخرجات أي تحقيق الأهداف بأقل التكاليف وهذا يعني تعظيم المخرجات باستخدام نفس القدر من الموارد المحددة أو تقليل المدخلات لتحقيق القدر المحدد من المخرجات.⁶

- كما يقصد بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية تحقيق أكبر قدر ممكن من المخرجات (المعلومات المفيدة) ذات الجودة الملائمة وتوصيلها إلى كافة الأطراف المستفيدة في الوقت المناسب وذلك باستخدام كمية مناسبة من الموارد، مع مقارنة الناتج المحقق بالمستوى والمعايير المحددة مقدما لأداء نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسة.⁷

الفرع الثالث-أساليب تحسين الكفاءة:

⁴ جعدي الشريفة "قياس الكفاءة التشغيلية في مؤسسات المصرفية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، 2014، ص 03.

⁵ شوقي بوقبة "التمييز بين الكفاءة والفاعلية والفاعلية والأداء"، مستخلص محاضرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر، السنة غير مذكورة، ص 03.

⁶ محمد دباغيه، إبراهيم خليل سعدي " أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011/1434، ص 61.

⁷ عبد الرزاق قاسم الحشادة، سعد محمد العاصي، " إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية"، دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب، ص 7.

تعتبر الكفاءة على المقياس المحدد لدرجة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة والذي يحقق أقل مستوى للتكلفة، وهذا مع الاحتفاظ بجودة مخرجات النظام.

بحيث يمكن رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة بإتباع جملة من الأساليب هي⁸:

- الإبقاء والمحافظة على نفس التكاليف مع رفع مستوى المخرجات بالمقابل؛
- زيادة نسبة المخرجات بمستوى يفوق نسبة زيادة المخرجات من خلال تقليل التكاليف؛
- المحافظة على نفس مستوى المخرجات مع تخفيض نسبة المدخلات؛
- خفض في نسبة المخرجات مقابل تخفيض أكبر في مستوى المدخلات، وعليه يمكن التأثير على المدخلات من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والتأثير على المخرجات يكون من خلال التحكم في عناصر الإنتاج.

المبحث الثاني - نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية

المطلب الأول - نظام المعلومات المحاسبي:

بهدف إعطاء مفهوم واضح لنظام المعلومات المحاسبي لا بد من التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات بشكل عام.

الفرع الأول - نظام المعلومات ومكوناته:

أولا - تعريف نظام المعلومات:

يعد نظام المعلومات المصدر الأول لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة من أجل اتخاذ القرار الصائب فيعرف بأنه: "مجموعة المكونات المترابطة ببعضها البعض بشكل منتظم تهدف إلى إنتاج المعلومات المفيدة وإيصالها إلى مستخدميها بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليها"⁹. ويعرف أيضا: بأنه النظام الذي يستخلص المعلومات من البيانات بفعالية وكفاءة، حيث يمكن القول من هذا التعريف بأن نظام المعلومات يتكون من عنصرين أساسيين هما¹⁰:

أ- الأفراد الذين يقومون بجع وتحليل وخدمة البيانات والمعلومات والمفترض فيهم الإلمام بما يلي:

- القدرة على تحليل المعلومات؛
- التعمق في تفهم مكونات نظم المعلومات؛
- فهم وتفسير وبناء النموذج للعمليات المختلفة التي تمثلها المعلومات الخاصة بالمنظمة.

⁸ مخلوفي محمد عادل "انعكاسات نظام المعلومات المحاسبي المالي على جودة نظم معلومات المحاسبة للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015، ص 74.

⁹ بو فروعة سفيان، "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 9.

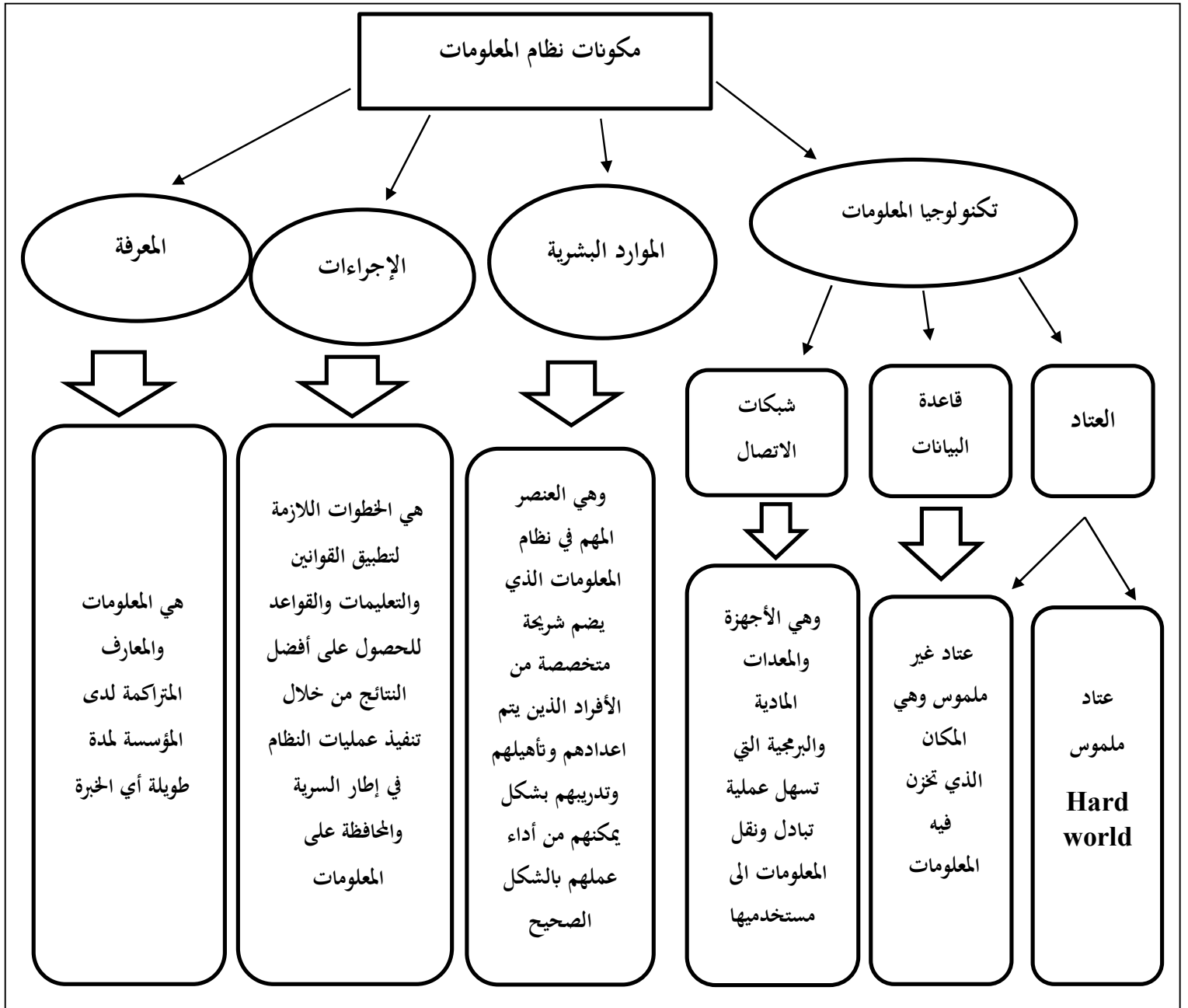
¹⁰ مرغني بلقاسم، "نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014، ص 11، 12.

ب- البيانات ومؤشراتها التي تتضمن ما يلي:

- الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات؛
- نماذج التنبؤ المختلفة؛
- البيانات الملائمة والمرتبطة ببيئة العمل المحددة.

ثانياً- مكونات نظام المعلومات: يتكون نظام المعلومات من أربعة عناصر نوجزها في الشكل التالي:

الشكل رقم (01-01): مكونات نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على المصدرين:

- عيادي عبد القادر "دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2008، ص 7.
- أمل كرم خليفة، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، الطبعة الأولى، مكتبة بستان المعرفة كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، 2013، ص 66-69

الفرع الثاني- ماهية نظام المعلومات المحاسبي:

أولاً- تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

إن دراسة نظم المعلومات المحاسبية يعد امرأ مهما بعد ما أصبح تشغيل هذه النظم يتم آليا لما يوفره من بيانات ومعلومات لازمة لخدمة متطلبات المؤسسة

- فعرفه كمال الدين الدهراوي على أنه " نظام يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث أو العمليات الخارجية بحيث أن معظم البيانات يعبر عنها بصورة مالية رغم أنها قد تكون غير مالية وترجم بعد ذلك إلى مالية، وفي جانب المخرجات فإن نظام المعلومات المحاسبي ينتج عنه مستندات وتقارير وقوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها بصورة مالية."¹¹

ويعرف كذلك بأنه "نظام مسؤول عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، بحيث أن نظام المعلومات المحاسبي يعد من مكونات التنظيم الإداري فهو يختص بجمع؛ تبويب؛ معالجة؛ تحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية للأطراف الداخلية والخارجية لاتخاذ القرار."¹²

ثانيا: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبية ثلاثة وظائف هامة في أي منظمة وتمثل تلك الوظائف في:¹³

- تجميع وتخزين بيانات عن أنشطة وموارد المنظمة؛
- تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات، والتي تمكن الإدارة من القيام بأنشطة التخطيط والتنفيذ والرقابة؛
- تقديم نظم للرقابة لحماية أصول وممتلكات المنظمة، ومنها بيانات المنظمة، حيث تضمن أن البيانات متاحة عند الحاجة إليها كما أنها دقيقة وموثوق فيها.

ثالثا: مراحل نظام المعلومات المحاسبي:

يتكون نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام على مجموعة من المكونات لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، والتي تتمثل في الأحداث المالية (مدخلات)، التسجيل والتبويب والتلخيص {معالجة}، والقوائم المالية (مخرجات)، وبالتالي نجد أنه نظام يتألف من خلال ثلاث مراحل أساسية هي: الإدخال، المعالجة، وصولا إلى المرحلة الثالثة وهي مرحلة الإخراج.

¹¹ فريد كورتل، حناش حبيبة " نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات"، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015، ص 94.

¹² مخلوفي محمد عادل، مرجع سابق، ص 81.

¹³ علاء محمخ إبراهيم عيسى، " تأثير تطبيق حوكمة الشركات على المخاطر نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2015، ص 86.

1- المدخلات: هي عبارة عن المعاملات ذات الطبيعة المالية التي تتم في المؤسسة والموثقة بمستندات تثبت وقوعها بتاريخ محددة، بحيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في البيانات الأولية التي تخضع للمعالجة من خلال عملية تسجيل قيود تلك المعاملات المالية في سجل خاص يدعى بدفتر اليومية، ويتم ترحيل القيود المحاسبية من السجل المذكور إلى حساباتها المختصة في سجل آخر يسمى بسجل الأستاذ العام، ثم يتم ترصيد الحسابات واستخراج أرصدها حسب طبيعة كل حساب ، وذلك خلال فترات زمنية تتبع لطبيعة الحساب و لطبيعة المؤسسة الاقتصادية .¹⁴

2- المعالجة: تمثل مجموعة العمليات التشغيلية وهي عبارة عن عمليات التجميع، التبويب والتلخيص التي تجري على المدخلات (البيانات) الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية.¹⁵

3- المخرجات: تتم من خلال عرض المعلومات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من المرحلة السابقة، وذلك من خلال إعداد القوائم المالية والتقارير الأخرى التي تهدف بمجملها إلى تحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة في توصيل المعلومات المحاسبية إلى الأطراف ذات العلاقة أو المهتمين.

فالتقارير هي الأداة الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبية إلى المستخدمين داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها لذلك تعتبر أحد مؤشرات فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وجودة تلك التقارير وملاءمتها للمستخدم، بحيث يقدم نظام المعلومات

المحاسبية مجموعة كبيرة من التقارير التي يمكن تصنيفها على أساس عدد من المعايير يمكن توضيحها في الجدول التالي¹⁶:

الجدول رقم(01-01): التقارير المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية

المعيار	أنواع التقارير	أمثلة عن التقارير
الوظائف الإدارية	تقارير تخطيطية	تتمثل في الموازنات التقديرية كموازنة المبيعات وموازنة الإنفاق ...
	تقارير رقابية	كتقرير انحراف الإنتاج اليومي وتقرير استهلاك المواد...
	تقارير تشغيلية	تقرير حول أرصدة المخازن، وأوامر الشراء والبيع ...
درجة تفصيل التقرير	تقارير موجزة	معدل دوران المخزون، تقرير المبيعات الشهري أو الفصلي ...
	تقارير مفصلة	كشف أوامر البيع، كشف أوامر الشراء، كشف تسليمات المخزون ...
	تقارير أفقية	إرسال نسخة من أمر البيع من قسم المبيعات إلى قسم الشحن ...
حسب الجهة المستفيدة	تقارير داخلية	تتمثل في تقارير معدة لاستخدامها من قبل الإدارة الداخلية وهي المعلومات المالية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية بهدف إيصالها للمستويات الإدارية المختلفة داخل المنشأة بشكل تقارير وقوائم مالية.

¹⁴ بن فوج زوينة " المخطط المحاسبي البنكي بين النظرية وتحديات التطبيق "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014، ص 21.

¹⁵ قاسم محمد إبراهيم هوييتي، زيد يحي السكاح "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، جامعة الموصل، العراق، 2003، ص 17.

¹⁶ بن فوج زوينة، مرجع سابق، ص 22.

تقارير ذات غرض خاص لمقابلة احتياجات أطراف محددة كالبنوك والضرائب وسوق المال	تقارير خارجية	
تقارير ذات غرض عام لمقابلة الاحتياجات المشتركة لكافة الأطراف ذات المصلحة والمهتمين بالمؤسسة.		

المصدر: بن فرج زويبة " المخطط المحاسبي البنكي بين النظرية وتحديات التطبيق "، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014، ص 22

الفرع الثالث: الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لان يكون فاعلا وكفؤا:¹⁷

تتميز نظم المعلومات المحاسبية بعدة خصائص إذا ما توفرت جعلته نظاما معلوماتيا فاعلا وكفؤا في المؤسسة وهي كالتالي:

1. يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
2. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بدائل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
3. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية؛
4. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة ليساعدها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية؛
5. أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛
6. أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.
7. القبول لدى العاملين بالمؤسسة؛
8. أن يكون مرتبط مع النظم المعلومات الأخرى في المؤسسة بصورة تكاملية.¹⁸

بحيث نجد أن هناك فوائد ومنافع يمكن الحصول عليها من وجود نظام معلومات محاسبي كفؤ على مستوى المنظمة، تتمثل فيما يلي:¹⁹

أ-وجود قسم حسابات كفؤ، بحيث يكون هناك:

- ❖ أخطاء قليلة نتيجة لإجراءات عمل واضحة؛
- ❖ بيانات ذات مصداقية نتيجة لإجراءات عمل واضحة؛

¹⁷ خليل رفاعي، نضال الرمحي، محمود جلال " أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين "،

بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الزرقاء الخاصة، 2009، ص 11.

¹⁸ محمد دباغيه، إبراهيم خليل سعدي، مرجع سابق، ص 62.

¹⁹ بن فرج زويبة " مرجع سابق، ص 16، 17.

❖ إيجاد وقت متاح وكاف من قبل المسؤولين الماليين والمحاسبين للأنشطة الأخرى مثل التحليل والتخطيط مما يضيف قيمة إضافية جديدة للمؤسسة.
ب-تحسين الرقابة الداخلية من خلال:

- ❖ سهولة اكتشاف الغش والاحتيال؛
- ❖ التحديد الواضح والمفصل للواجبات والصلاحيات.

ج-نطاق التكاليف يكون من خلال:

- ❖ تحديد مراكز الأرباح والخسائر في الشركة بسبب توفر بيانات ذات تكلفة دقيقة بسبب استخدام نظم ذات تكلفة حديثة مثل: التسعير الفاعل، تحديد المواطن التي يمكن فيها تخفيض التكاليف؛
- ❖ الحصول على المعلومات تعمل على تعظيم رأس المال من خلال رفع قيمة الشركة عن طريق زيادة ثقة عملائها بها، بالإضافة إلى سهولة الاقتراض من البنوك ومؤسسات الإقراض المختلفة.

المطلب الثاني: المعلومات المالية

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية ازدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها المعلومات المالية التي تستخدم لأجل صنع قرارات جيدة وفعالة.

الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية

تكمن فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في مدى قدرته على تحقيق أهداف القوائم المالية وتلبية احتياجات مستخدميها، وذلك بتوفير معلومات مالية ذات خصائص نوعية وملائمة لعمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، فقد تعددت تعاريف المعلومات المالية فنذكر منها:

التعريف الأول: " هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المالية في التقارير المالية المقدمة للجهات المحاسبية في خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".²⁰

التعريف الثاني: " هي نتاج نظام معلومات المحاسبي الذي تم تغذيته بالبيانات وتشغيلها لمعالجتها وإخراجها في شكل تقارير مالية، وتكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها".²¹

²⁰محمد الأمين كويسي، " دور المعلومات المالية في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرار المالي "، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص3.

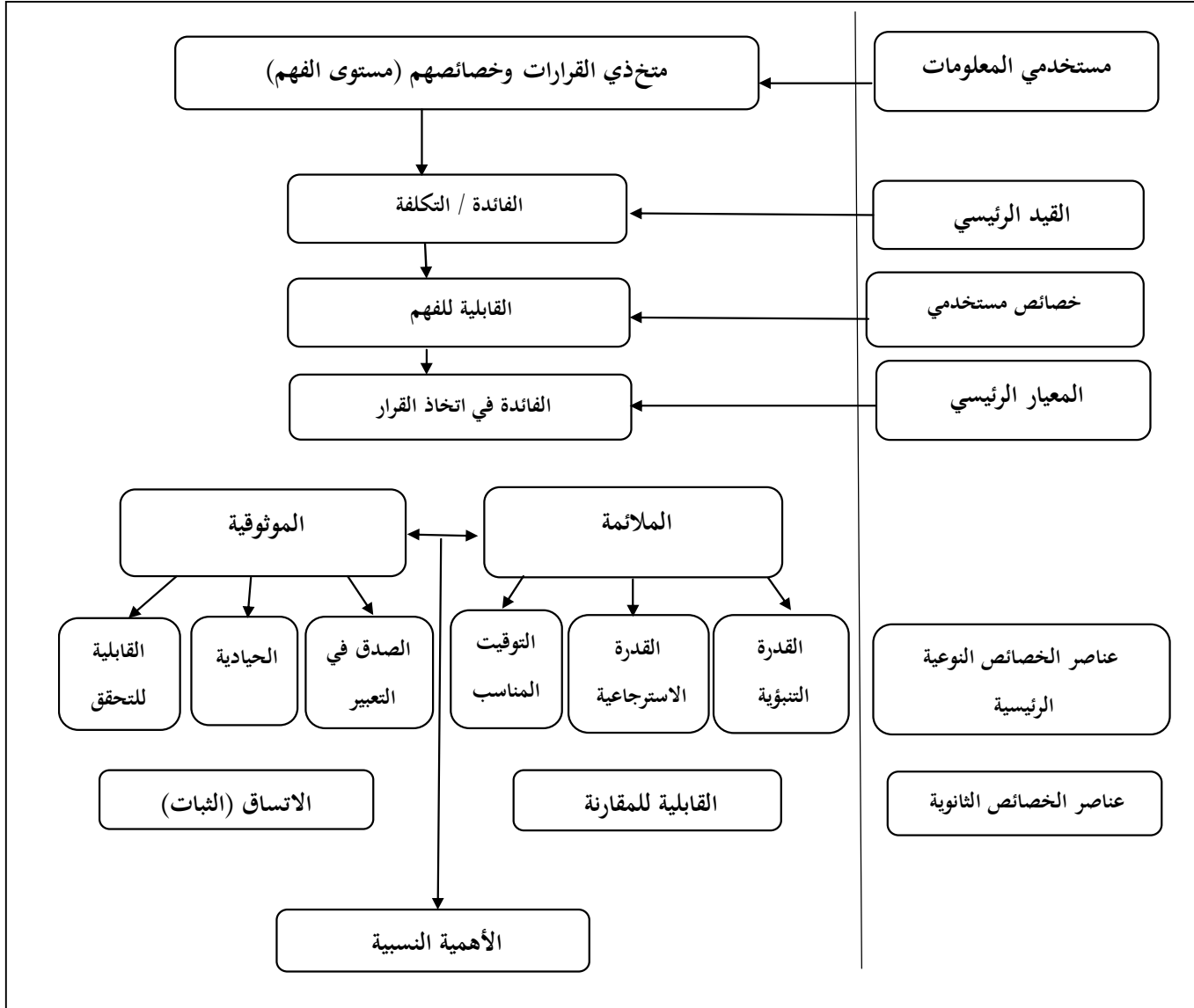
تعريف شامل: تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المؤسسة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية مشتقة منها، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية، وهي ذات تأثير مباشر على الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.²²

الفرع الثاني- ماهية الخصائص النوعية للمعلومات المالية:

الشكل رقم (01-02): الخصائص النوعية للمعلومات المالية

²¹ عبد القادر دشاش " أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، 2013، ص17.

²² هاجر بكاري " مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات الإدارية"، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمة لخضر الوادي، الجزائر، 2015، ص10.



المصدر: ناصر المجهلي "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم

التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، 2009، ص 45.

تنقسم الخصائص النوعية للمعلومات المالية إلى قسمين يتمثلان في:

1- الخصائص الرئيسية

2- الخصائص الثانوية

1-الخصائص الرئيسية: وهي الخصائص التي تتعلق بجودة المعلومات والتي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية المفيدة كما أن جودة المعلومات المالية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبي تتناسب طردياً مع قدرة النظام على إضافة قيمة للمنظمة، فقد توصل كل من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) ومجلس معايير لمحاسبة الدولية (IASB) إلى أن تلك الخصائص تنحصر في²³:

- الملائمة
- الموثوقية

1-1الملائمة:

عرفها الشيرازي " المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار وبالتطبيق على القرارات المالية يكون ذلك عن طريق مساعدة مستخدمي هذه التقارير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب من الأحداث الماضية أو الحاضرة والمستقبلية".²⁴

ولكي تكون المعلومات المالية ملائمة يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية هي:

1-1-1 التوقيت المناسب: يقصد بهذه الخاصية توفير المعلومات في حينها ولكي تكون ملائمة يجب أن تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب أي قبل أن تفقد قدرتها على التأثير على قراراتهم²⁵.

1-1-2 القدرة التنبؤية: وهي تعني أن يكون للمعلومات قدرة تنبؤيه، تمكن المستخدمين -في أغلب الأحوال- من الوصول إلى تنبؤات صحيحة بشأن المعلومات المتعلقة بالأحداث الحالية والماضية والمستقبلية.²⁶

1-1-3 القدرة الاسترجاعية: يقصد بها تمكن المعلومة من مساعدة مستخدميها في تقييم النتائج ومدى صحة توقعاتهم السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.²⁷

²³علاء محمد إبراهيم عيسى، مرجع سابق ص90.

²⁴عبد القادر دشاش، مرجع سابق، ص19.

²⁵ناصر المجهلي، مرجع سابق، ص49،50.

²⁶علاء محمد إبراهيم عيسى، مرجع سابق، ص91.

1-2-1 الموثوقية (الاعتمادية):

على الرغم من أن خاصية الملائمة هي خاصية هامة لا بد أن تتوفر في المعلومات المحاسبية، إلا أن المعلومات المحاسبية تفقد قيمتها بالنسبة للمستخدم مالم يكن موثوقا بها. فوفقا للإطار الذي قدمه (IASB)، فإن الثقة في المعلومات المحاسبية تتحقق عندما تكون خالية من الأخطاء الجوهرية والتحيز، ويمكن أن يعتمد عليها مستخدمها، كما يجب أن تمثل تلك المعلومات العمليات والأحداث بصدق²⁸.

بحيث نجد أن هذه الخاصية تتكون من ثلاثة خصائص فرعية هي:

1-2-1-1-الصدق في التعبير: تعني هذه الخاصية أن يتم عرض المعلومات المحاسبية وفقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية حتى لو كان شكلها القانوني مختلفا، وأن تكون كاملة ضمن حدودها المادية والتكلفة، بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث فعلا؟²⁹.

1-2-2-1-الحيادية: يقصد بها موضوعية المعلومات المحاسبية بحيث تخلو من التحيز وتغليب مصلحة فئة على حساب فئة أخرى مما يزيد من ثقة المستخدم بالمعلومات المحاسبية ودقتها وسلامتها³⁰.

بحيث تعتبر القوائم المالية غير محايدة عندما تؤثر -من خلال اختيار وعرض المعلومات- على عملية اتخاذ القرار أو على التقديرات بهدف تحقيق نتائج محددة مسبقا³¹.

1-2-2-1-قابلية التحقيق: وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع شخص آخر التوصل إليها، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح³².

²⁷ بدر الدين فاروق أحمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، " دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في

المؤسسات المالية السودانية"، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013، ص 93.

²⁸ علاء محمد إبراهيم عيسى، مرجع سابق، ص 92.

²⁹ محمد منصور التتر، " دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني"، مذكرة

ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية لغزة، فلسطين 2015، ص 37.

³⁰ حنان حسن احمد، " أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضا العملاء في البنوك التجارية الأردنية"، أطروحة دكتوراه، كلية

الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة عمان، 2013، ص 21.

³¹ علاء محمّد إبراهيم عيسى مرجع سابق، ص 92.

³² قورين حاج قويدر "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، مجلة

الباحث، جامعة الشلف، الجزائر العدد 10، 2012، ص 281.

2- الخصائص الثانوية: بموجب تصنيف FASB تشمل الخصائص الثانوية على القابلية للمقارنة والنبات. بحيث أن هاتين الخاصيتين يجب أن تتصف بها المعلومات المالية المفيدة ولكن ليس على نفس الدرجة من الأهمية لخاصيتي الملائمة والموثوقية، فتوفر هاتين الخاصيتين الرئيسيتين لا يجعلها لوحدها مفيدة ما لم تتوفر الخصائص الثانوية التالية:

2-1- القابلية للمقارنة: يقصد بها تقديم معلومات مالية ذات فائدة تسمح بإجراء المقارنات السليمة بين المنظمات المتماثلة في النشاط بعدما تم استخدام طرائق محاسبية متماثلة في معالجة الأحداث³³.

2-2- القابلية للفهم: تقضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، بحيث يجب في الأخير التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة.³⁴

❖ **الأهمية النسبية:** بالنسبة لمستوى الأهمية فهي خاصية حاکمة لكافة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ويعتمد متطلباتها على اعتبارات كمية ونوعية أو على خليط منهما معا. وقد عرفتها الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين بأنها القيمة النسبية لبند من بنود التقارير المالية أو لأمر من الأمور الواجب الإفصاح عنها، أو تأثيره المتوقع على القرارات التي يتم اتخاذها بناء على المعلومات المعروضة في التقارير المالية، ويعتبر البند أو الأمر ذو أهمية نسبية إذا كان من المحتمل أن يؤدي عدم الإفصاح أو سوء عرض أو حذف أو تشويه أو نقص في المعلومات المعروضة في التقارير بدرجة تؤدي إلى تضليل القارئ المدرك عند اتخاذ قرار معين على تلك المعلومات.³⁵

الفرع الثالث-إجراءات جودة المعلومات المالية:³⁶

أولاً-إجراءات مدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي 09-110:

1. يستجيب نظام الإعلام الآلي في المنشأة بمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛

³³ زينب عباس حميدي، "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب"، مجلة الإدارة والاقتصاد، معهد الإدارة الرصافة، العراق، العدد 75، 2009، ص 44.

³⁴ محمد الطاهر الأخصري، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص 4.

³⁵ ناصر المجهلي، مرجع سابق، ص 62، 61.

³⁶ بالاعتماد على الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، "المرسوم التنفيذي المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام

الآلي"، رقم 09-110، المؤرخ في 8 افريل 2009، العدد 21.

2. ترقم وتؤرخ إصدارات نظام الإعلام الآلي للمؤسسة؛
3. يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل إلكتروني؛
4. يسمح البرنامج المعلوماتي الخاص ب المنشأة بإعداد جميع الكشوف الواجب على المنشأة تقديمها؛
5. لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد كل تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية؛
6. يمتلك البرنامج المعلوماتي للمؤسسة آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي؛
7. يتضمن البرنامج المعلوماتي للمؤسسة آليات تثبت أنه دائما يعمل بشكل جيد.

ثانيا- الإجراءات المحققة لخاصية الملائمة في المعلومات المالية

1. يقدم البرنامج المعلوماتي للمؤسسة المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب؛
2. تتميز المعلومات المحاسبية المعدة وفق البرنامج المعلوماتي للمؤسسة بالقدرة التنبؤية؛
3. تتميز المعلومات المحاسبية المعدة وفق البرنامج المعلوماتي للمؤسسة بالقدرة الاسترجاعية؛
4. يقدم البرنامج المعلوماتي كافة المعلومات المحاسبية المهمة لمستخدمي التقارير.

ثالثا- الإجراءات المحققة لخاصية الموثوقية في المعلومات المالية:

1. تسمح التسجيلات والإثباتات المحاسبية من إمكانية التأكد من المعلومات المحاسبية؛
2. تخلو المعلومات المحاسبية المعدة وفق البرنامج المعلوماتي من التحيز إلى فئة؛
3. تخلو المعلومات المحاسبية المعدة من طرف البرنامج المعلوماتي للمؤسسة من الأخطاء؛
4. تعبر المعلومات المحاسبية المعدة من طرف البرنامج المعلوماتي للمؤسسة بصدق عن مختلف الأحداث التي يصفها؛
5. تتصف المعلومات المحاسبية المعدة وفق البرنامج المعلوماتي بالشمولية للأحداث المعبر عنها.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل إبراز الأدبيات النظرية والتطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية حيث تم التطرق في البداية إلى مفاهيم عامة حول التقييم والكفاءة؛ فالتقييم هو عملية تقديرية منهجية وموضوعية لبرنامج أو مشروع ما، بحيث تتم هذه العملية بالنسبة لدراستنا من خلال متابعة تصميم البرنامج وتنفيذه ونتائجه، والهدف من ذلك هو تحديد ملائمة الأهداف وتحققها، أما عن الكفاءة فهي تعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج المطلوبة بأقل التكاليف، وذلك بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من حيث المردود الكمي ونوعي بأقل نفقات ممكنة بحيث تتمثل كفاءة النظام في تحقيق أكبر قدر من المخرجات (المعلومات المفيدة) باستخدام كمية مناسبة من الموارد وإيصالها إلى كافة مستخدميها بجودة عالية وفي الوقت المناسب، ثم تطرقنا إلى نظام المعلومات؛ ونظام المعلومات المحاسبي الذي يعد أحد أهم مصادر للمعلومات الذي يعتمد عليه متخذ القرار في الحصول على معلومات تفيده في المواقف التي تواجهه، فهو عبارة عن مجموعة من المكونات التي تتمثل في الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية من تسجيل و تويب و تلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية في شكل قوائم مالية، لتتطرق في آخر هذا الفصل إلى المعلومات المالية و أهم خصائصها النوعية المرتبطة بجودة مخرجات النظام و المتمثلة في الملائمة و الموثوقية .

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في
إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول من هذه الدراسة في جانبها النظري إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الذي يعتبر أحد أهم مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة للأطراف الداخلية والخارجية لاتخاذ القرارات المناسبة، وكذا المعلومات المالية بصفتها أبرز مخرجاته، فهي عبارة عن معطيات تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة بحيث تتمثل الوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هذه المعلومات في التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى تتحقق الجودة ليتمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

وبغية تقريب المفاهيم العلمية والعملية حاولنا إسقاط هذه المفاهيم على المؤسسة، وهذا من أجل تقييم نظامها المعلوماتي المحاسبي المسمى بـ **HISSAB**؛ وللقيام بهذه الدراسة التطبيقية تم اختيار مؤسسة سونلغاز كونها تعتبر بيئة تطبيقية تناسب مع الدراسة و باعتبارها تقوم بمسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي محاولين التعرف على نظامها المعلوماتي المحاسبي وتقييمه للتعرف على مدى كفاءته في إنتاج معلومات مالية ذات جودة.

سنتناول في هذا الفصل مبحثين: بحيث سنتعرف في المبحث الأول على مؤسسة سونلغاز من الناحية التاريخية والتنظيمية والتي تعتبر الإطار الزمني والمكاني للدراسة، بينما سنحاول في المبحث الثاني التعريف بالنظام وشرح مفصل لمكوناته، وذكر أهم السياسات الأمنية المتبعة بالمؤسسة لحمايته، بالإضافة إلى تفرغ البيانات المجمعة ودراستها واستعراض وتحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها لإثبات أو نفي الفرضيات السابقة.

المبحث الأول-تقديم عام للمؤسسة ونظام معلوماتها المحاسبي HISSAB:

المطلب الأول-تقديم عام للمؤسسة (التعريف بمحيط دراسة الحالة):³⁷

تعتبر الشركة الوطنية للكهرباء والغاز من الشركات الطاقوية الرائدة ذات الأهمية البالغة في الاقتصاد الجزائري. إذ تعد من الهياكل المهمة في الجزائر كونها تسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد وهذا في ظل التغيرات والتطورات التي تؤثر عليها.

الفرع الأول-نبذة عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز حضري بورقلة:

أولاً-التعريف بشركة سونلغاز "المؤسسة الأمرة" ونبذة عن تاريخها:

1-تعريفها: هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر أنشأت وفقا للمرسوم رقم 69-59؛ المؤرخ في 28/07/1969 باسم (EGA) الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز، بحيث تمثلت مهامها الرئيسية في إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات، كما يسمح لها قانونها الأساسي الجديد بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى التي لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولاسيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج.

2-تاريخها: شهدت سونلغاز عدة تغيرات نلخصها على النحو التالي:

✓ في 14 ديسمبر 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 91-475؛

✓ وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة ومنحها الشخصية المعنوية والاستقلالية المالية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995؛

✓ تحولت إلى شركة مساهمة تمتلك الدولة رأس مالها، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 195-02 المؤرخ في الفاتح من جويلية لسنة 2002، المتضمن القانون الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز المسماة -سونلغاز- شركة مساهمة؛

✓ في سنة 2005 أصبحت سونلغاز شركة قابضة في شكل مجمع صناعي يضم أكثر من أربعين شركة تابعة، تصنف حسب المهن إلى ثلاثة قطاعات أساسية وهي:

أ-الشركات التابعة للأشغال: تضم ست شركات أشغال للكهرباء والغاز؛

ب-الشركات التابعة للمهن المحيطة (الدعم والإسناد): تضم (15) شركة نذكر منها: الجزائر تكنولوجيا المعلومات (ELIT) مهمتها تألية نظم المعلومات وتطويرها؛

³⁷ من وثائق المؤسسة.

ج-الشركات التابعة للمهن القاعدية: تضم عشرون شركة تنشط في مجالي إنتاج الكهرباء وتوزيع الكهرباء والغاز، نذكر منها ما شملت دراستنا الميدانية: الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء؛ شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط بالبلدية التي تضم 15 مديرية توزيع موزعة على 14 ولاية من بينها مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري التي تتمثل مهامها الأساسية في توزيع الكهرباء والغاز وربط الزبائن الجدد بشبكة الكهرباء والغاز.

✓ في 09 فيفري 2017 اقتراح مخطط تنظيمي جديد لمجمع سونلغاز، بحيث أصبح يضم 16 شركة تابعة فقط.

ثانيا-التعريف بشركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط:

تعد شركة توزيع الكهرباء والغاز الوسط SDC واحدة من بين الأربع شركات التوزيع التابعة لمجمع سونلغاز المتمثلة في: شركات توزيع الشرق SDE، شركات توزيع الغرب SDE، شركة توزيع الجزائر SDA، كما أنها أحد الشركات التابعة للمهن القاعدية التي أنشأت على إثر إعادة هيكلة مجمع سونلغاز تطبيقا لأحكام القانون 01/02 المؤرخ في 2002/02/05 والمتعلق بالكهرباء وتوزيع الغاز عبر القنوات؛ ثم أصبحت تسمى بإيجاز (ش ت و) في جانفي 2006 حيث أصبحت شركة ذات أسهم تابعة لمجمع سونلغاز الواقع مقرها الاجتماعي في شارع محمد بوضياف بالبلدية، والتي بدورها تشكل من 15 مديرية توزيع تغطي إقليم 14 ولاية التالية: البلدية؛ البويرة؛ المدية؛ تيزي وزو؛ الجلفة؛ ورقلة؛ بسكرة؛ الوادي؛ الأغواط؛ غرداية؛ البزي؛ تمنراست؛ تيبازة وبومرداس. لتصبح في 2017 تسمى بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز(DDO).

ثالثا-تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري:

تعتبر مديرية التوزيع ورقلة حضري واحدة من بين خمسة عشرة (15) مديرية تابعة لشركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط SDC، التي تمثل المستوى التنفيذي لنشاط المؤسسة؛ كونها تستمد نشاطها الأساسي من الأهداف الأساسية المسطرة في رسالة الشركة وعقد الأداء السنوي للمؤسسة.

الفرع الثاني-شرح الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة حضري:

من أجل السير الحسن لكافة أنشطة المؤسسة تم وضع هيكل تنظيمي يسهل عملية توزيع المهام وتحديد المسؤوليات بين مختلف مصالح المؤسسة، وهذا ما يوضحه الهيكل التنظيمي للمؤسسة (أنظر الملحق رقم1)، بحيث يتكون هيكلها التنظيمي من أربعة مستويات كالتالي:

❖ **المستوى الأول:** المديرية العامة وتحصر على الأداء الجيد للمديرية ويرجع إليها اتخاذ القرارات الهامة.

❖ **المستوى الثاني:** يضم المصالح الرئيسية التالية:

-**أمانة العلاقات:** ويتم على مستواها تنظيم العلاقات بين المديرية والفرع؛

-**المكلف بالشؤون القانونية:** يقوم بمختلف الشؤون القانونية لهياكل المديرية ويمثل المؤسسة أمام الجهات القضائية؛

-**المكلف بالاتصالات:** يقوم بتنظيم المعلومات الموجهة إلى العملاء والمشاركة مع المديرية في تنشيط المبيعات؛

-**المكلف بالأمن الصناعي:** يقوم ببرمجة الزيارات وتحضير الاجتماعات لمركز الوقاية والأمن الخاصة بالمديرية؛

-**المكلف بالأمن الداخلي:** يقوم بالمتابعة الدائمة لكل هيئات الأمن الداخلي للمديرية.

❖ المستوى الثالث: في هذا المستوى من الهيكل نجد الأقسام التالية:

- قسم استغلال الكهرباء: يقوم بتسيير الأعمال والمحولات الكهربائية وصيانة وتطوير شبكات الطاقة الكهربائية؛
- قسم استغلال الغاز: يهتم باستغلال شبكات الغاز وتسيير الأشغال وتطوير وصيانة الشبكات؛
- قسم الدراسات وتنفيذ الأشغال: يضم فرع دراسة الأشغال الكهربائية والغازية وفرع تسيير الاستثمارات فرع الصفقات؛
- قسم العلاقات التجارية: يضم مصلحة التقنيات والأنشطة التجارية، تطوير المبيعات، مصلحة التسويق والمصلحة الخاصة بالزيائن؛
- قسم الإدارة والصفقات: يعد هذا القسم همزة وصل ما بين الأقسام الأخرى بحيث يعمل على متابعة المؤسسة المناولة منذ اقتناؤها لدفتر الشروط إلى غاية إيصال الخدمة للزبون.

❖ المستوى الرابع: يضم هذا المستوى الأقسام التالية:

- قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي: يهتم بشؤون الحسابات الآلية من صيانة وبرمجة ومعالجة النصوص الخاصة بالعدادات المتعلقة بالكهرباء والغاز؛
- قسم المالية والمحاسبة: يقوم بإعداد الموازنات والتقارير المالية ومتابعة حسابات الخزينة ومراقبة الحسابات البنكية؛
- قسم الموارد البشرية؛
- شعبة الإمكانيات العامة: تسيير الوسائل العامة وجلبها للمديرية، إعدادا لإحصائيات، تسيير حظيرة السيارات بالمديرية والقيام بالتوثيق والأرشفة.

الفرع الثالث- مهام المديرية الجهوية للتوزيع بورقلة:

- ✓ تسيير شبكة الكهرباء والغاز؛
- ✓ تسيير المشتركين والموصلين بسونلغاز؛
- ✓ دراسة وتطوير وانجاز الشبكات والأشغال الطاقوية؛
- ✓ مساعدة ودعم نشاطات التوزيع، بالإضافة جمع المعلومات حول التوزيع والكثافة السكانية؛
- ✓ صيانة وتطوير الوسائل الضرورية للتدخل على مستوى الشبكات؛
- ✓ تمثيل الشركة أمام السلطات والإدارات في القضايا القانونية والمنازعات؛
- ✓ توسيع عمليات الربط بشبكات الكهرباء والغاز للمناطق المعزولة مع دعم التنمية المحلية.

المطلب الثاني-لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي "HISSAB":

الفرع الأول-التعريف بالنظام المعلوماتي المحاسبي "HISSAB":

هو نظام معلومات معد و منجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى " El Djazair Information Technology"، موجه خصيصا للاستخدام في أقسام و مصالح المالية والمحاسبة يعمل وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، تمت تجربته في مديرية التوزيع بالجزائر العاصمة لمدة ستة أشهر؛ ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر لسنة 2012، لديه قدرة تشغيلية تصل إلى حوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز ، يتضمن مدونة أرقام الحسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ويسجل حوالي 3.3 مليون قيد محاسبي سنويا ، كما يتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا ، مع ثلاثة أنظمة فرعية للتسيير وهي كالتالي:³⁸

✓ واجهة تسيير الزبائن.R50؛

✓ واجهة تسيير المورد البشري NOVA؛

✓ واجهة تسيير المخزون.S40.

الفرع الثاني-مكونات نظام المعلومات المحاسبي " HISSAB ":

تتواجد مكونات النظام في موقعين مختلفين، مكونات موجودة على مستوى موقع فرع ELIT المختص في انجاز وتسيير وتطوير نظم المعلومات الالكترونية المستخدمة في شركات مجمع سونلغاز وتمثل في كل من الموارد البشرية؛ قواعد البيانات؛ الأجهزة الالكترونية؛ شبكة الاتصالات، السياسات الأمنية المعتمدة لحماية الأجهزة والمعلومات؛ ومكونات متواجدة على مستوى كل مواقع شركات المجمع، من بينها مديرية التوزيع ورقلة حضري التي أجرينا فيها دراسة الحالة وتمثل في الموارد البشرية؛ الإجراءات المحاسبية؛ المستندات والوثائق الثبوتية الأجهزة الالكترونية؛ شبكة الاتصالات والسياسات الأمنية.

أولا -مكونات النظام المتواجدة على مستوى موقع فرع مجمع سونلغاز"ELIT":

1-الموارد البشرية (مصممو نظام المعلومات المحاسبي): وهم المهندسين في المعلوماتية بمختلف تخصصاتهم من برمجة وصيانة وأمن معلومات وشبكة الاتصالات الالكترونية، تابعين لمديرية الدراسات والتطوير التابعة لفرع ELIT، بحيث يقومون بتحليل وتصميم وتسيير النظام المعلومات المحاسبي أو أي من نظمه الفرعية عندما يستدعي الأمر ذلك وصيانة الأجهزة

محمد الطاهر الأخضرري، مرجع سابق، ص36.³⁸

والشبكة وتطبيق سياسات أمنية لحماية المعلومات والأجهزة الالكترونية، بحيث يتمثل هذا الطاقم البشري المشرف على نظام المعلومات المحاسبي في رئيس مصلحة نظام المعلوماتية و خمسة مهندسين مختصين في البرمجة و تطوير نظم الإعلام الآلي ، يساعدهم أربعة تقنيين مختصين في الإعلام الآلي و أربعة مختصين في صيانة الأجهزة وشبكة الاتصالات بالإضافة إلى مختصين اثنين في أمن الشبكة و الأجهزة الالكترونية .

2-الأجهزة الالكترونية: تعد من أهم مكونات نظام المعلومات المحاسبي، حيث تسمح بتشغيل النظام من خلال تسيير مختلف التطبيقات المعلوماتية بواسطة شبكة الاتصال للوصول لقواعد البيانات قصد تخزين أو استرجاع المعلومات.

-جهاز الموجه: يقوم الجهاز بإرسال وتوجيه الحزم الالكترونية إلى أجهزة الاستقبال، مهمته الأساسية تحديد المسار السليم الذي ترسل منه هذه الحزم للجهة المستقبلة كما يقوم بالربط بين الشبكات من خلال الموجهات الأخرى.

-جهاز (Modem): هو ذلك الجهاز الذي يقوم بتحويل البيانات الرقمية إلى بيانات تماثلية والعكس، بحيث تسمى هذه العملية بالتعديل أو إرجاع التعديل، وترسل عبر شبكة الاتصالات لكي تنتقل من حواسيب مديرية التوزيع ورقلة حضري إلى قواعد البيانات ب ELIT ، أو يتم استرجاعها من قواعد البيانات إلى حواسيب مختلف شركات المجمع.

-قواعد البيانات: تتكون قواعد البيانات الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي من أربعة خوادم، قاعدة بيانات من نوع Dell بسعة 500 تيرا أوكتي؛ و 24 معالج مدعومة بخادمين احتياطيين من نوع Dell بسعة 500 تيرا أوكتي و 12 معالج، كما تستخدم تقنية التخزين المزدوج في تخزين معلومات قاعدة المعطيات، ونوع هيكل قاعدة البيانات هو الهيكل الشبكي للبيانات.

-البرمجيات التطبيقية: البرنامج المستعمل في إنشاء قاعدة البيانات هو ORACLE واللغة الاستعلامية لقواعد البيانات هي SQLServer2014 ويعمل الخادم بنظام التشغيل Windows Server 2012، والبرمجيات التطبيقية التي يعمل وفقها HISSAB تسمى PHP + Java.

ثانيا -مكونات النظام على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة بموقع مديرية التوزيع ورقلة حضري:

تمثل هذه المكونات في المحاسبين مستخدمي النظام ومختلف الأجهزة الالكترونية لشبكات الاتصال والحواسيب وغيرها من الأجهزة التي ستأتي على ذكرها وفق الآتي:

1-المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية: وهم المحاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح اللذين يترأسهم رئيس قسم المالية و المحاسبة ،يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية و المحاسبة ، تلقوا تكويننا في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي سنة 2009 بمعهد تكوين الكهرباء والغاز بين عكنون بالجزائر العاصمة ، الذي يعد فرع من فروع مجمع سونلغاز ، كما تلقوا تدريباً في استخدام نظام المعلومات المحاسبي HISSAB سنة 2012 بمعهد

الكهرباء والغاز IFEF بالبليدة ،والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل و تبويب و تلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والعمل على إدخال تلك البيانات المحاسبية المالية من خلال الحاسوب إلى النظام و التأكد من صحة الإدخال بصورة دورية مستمرة ،بالإضافة إلى تصنيف المستندات المحاسبية وحفظها ضمن أرشيف مصلحة المحاسبة .

2-المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعمليات: وهي التي تعكس الأحداث الاقتصادية للشركة ومن أهمها ما يلي:

- الطلبات والعقود والاتفاقيات والصفقات التي هي بمثابة تعهدات بين الشركة والموردين أو بين الشركة والزبائن؛
- وصل استلام المشتريات وشهادة أداء الخدمة المقدمة ومحضر تسليم أشغال الكهرباء والغاز؛
- التقويم الكمي للأشغال وميزان العتاد الوارد والمسترجع وكشف آجال تنفيذ الأشغال؛
- فواتير الموردين وشهادة الضمان البنكي للأداء الجيد للخدمات وشيكات ضمان الصفقات؛
- شيكات التسوية والأمر بالدفع؛ تصاريح الضمان الاجتماعي؛ التصاريح الجبائية والتقارير الشهرية المتعلقة باستهلاك الوقود لمعدات النقل؛
- وصل دفع تحصيلات الزبائن في حسابات الشركة، شيكات التحصيل، الكشف البنكي لحسابات الشركة
- كشف الحويلة للمقبوضات من الزبائن على مستوى الوكالات التجارية؛
- الإشعارات البنكية المتعلقة بحركات الحسابات البنكية، والتي تحدد قيمة المصاريف (البنكية) المالية؛
- التعليمات المركزية المحددة لقيم المؤونات ووثائق احتساب الإهلاك وإشعار التنازل بين الوحدات؛
- المحاضر القضائية ومحاضر الجرد.

3-الإجراءات المحاسبية: تتمثل في مجموعة من الخطوات والمراحل التي تطبق في قسم المالية والمحاسبة على مختلف

الوظائف والمهام التي تبدأ باستلام الوثائق التبريرية وتكتمل بالتسجيل المحاسبي، وفق الإجراءات التي من أهمها ما يلي:

- ✓ التحقق من صحة مستندات الإثبات المحاسبي شكلا ومضمونا ،بما يتوافق والقانون الجبائي والتجاري و اللوائح و التعليمات التنظيمية للشركة ، من خلال التأكد من استيفاء كل الوثائق التبريرية لكل عملية، والتحقق من صحة المجاميع الحسابية ،والتأكد من وجود إمضاءات و مصادقات الأشخاص المخولين للمصالح المعنية على الملفات المستندية ،التي ترد إلى قسم المحاسبة من كل الأقسام و المصالح والوكالات التجارية و المقاطعات التقنية التابعة لمديرية التوزيع ورقلة حضري ،أو الواردة من الفروع الأخرى للمجمع، فيما يتعلق بالعمليات المحاسبية التي تبرر عمليات التنازل (الارتباط) ما بين الوحدات ؛
- ✓ تقدم لرئيس قسم المالية والمحاسبة بعد التحقق من صحتها، للمصادقة على قبولها كوثيقة تبريرية، والموافقة على تسجيلها المحاسبي من خلال إدخال بياناتها لنظام المعلومات المحاسبي؛

- ✓ التسجيل المحاسبي في اليومية العامة من خلال إدخال البيانات المكتوبة على المستند المحاسبي في الحقول المناسبة التي يتيحها نظام المعلومات من خلال واجهة اليومية العامة، وبعد إتمام التسجيل من طرف المحاسب يعطي الأمر للنظام بتنفيذ المعالجة، ثم طباعة كشف اليومية العامة؛
- ✓ يتيح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية طباعة الأمر بالدفع، يتم إمضاؤه من رئيس قسم المحاسبة ومدير التوزيع ثم يتم تقديمه من طرف المسير المالي إلى البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة، لتحويل المبلغ من حساب الشركة إلى حساب المستفيد، إذا كانت مستندات تتعلق بالتسوية المالية كفاتير الموردين أو تصاريح الضمان الاجتماعي؛
- ✓ التأكيد على التطبيق السليم لكل القوانين واحترام آجال التصاريح الجبائية والاجتماعية لتفادي عقوبات التأخير؛
- ✓ حفظ المستندات الثبوتية المصادق عليها مع كشف اليومية ونسخ الأمر بالدفع في مصنفات ترقم بأرقام مراجع التسجيل المحاسبي الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ثم تحفظ في الأرشيف؛
- ✓ تفويض محاسب مختص في محاسبة الأجور يقوم بالتنسيق كل شهر مع قسم الموارد البشرية، لتشغيل التواصل الآلي ل HISSAB مع مواجهة نظام المعلومات للموارد البشرية NOVA في تاريخ 10 من الشهر ن+1 لتحميل أجور الشهر ن، بعد جاهزية ملفاته لتحميلها من قبل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؛
- ✓ تفويض محاسب مختص في محاسبة الزبائن يقوم بالتنسيق كل شهر مع قسم العلاقات التجارية لتشغيل التواصل الآلي ل HISSAB مع مواجهة نظام المعلومات تسيير الزبائن R50 بتاريخ 10 من الشهر الموالي لتحميل حصيلة مستحقات الزبائن وما يقابلها من رقم أعمال، تمت فوترته يتعلق بالشهر الحالي، بعد جاهزية ملفات R50 لتحميلها من قبل نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني؛
- ✓ القيام بالمقاربة المحاسبية لكل حسابات الميزانية، بما فيها المقاربة البنكية، كل 15 من الشهر المقبل، للتحقق من سلامة التسجيل المحاسبي وتأكيد صحة أرصدة الحسابات؛
- ✓ الثبات في استخدام الطرق المحاسبية، حيث يتم تقييم التثبيتات بالتكلفة التاريخية، ويحسب الإهلاك بالقسط الثابت، وتقييم المخزونات بالتكلفة الوسطية المرجحة؛
- ✓ القيام بأعمال الجرد في نهاية كل دورة من خلال تشكيل لجان للجرد لمطابقة الأرصدة المحاسبية مع العينية؛
- ✓ تنفيذ أعمال نهاية السنة من خلال تطبيق أجنحة زمنية للإغلاق، تخص المحاسبة الموحدة للمجمع؛
- ✓ التحضير للتدقيق الخارجي للمصادقة على الحسابات، من خلال إعداد بعض المستندات مثل شهادة بنكية لأرصدة حسابات الشركة لدى البنك بتاريخ 31/12/ن، وتصاريح مستخرجة من إدارة الضرائب وأخرى من صندوق الضمان الاجتماعي، تفيد بتسديد الشركة لكل المستحقات السنوية المترتبة عليها.

4-الأجهزة الالكترونية: تتألف من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها للقيام بعمليات التسجيل المحاسبي الالكتروني.

5-شبكة الاتصالات الالكترونية وتقنيات الاتصال الداخلي: يتم استعمال شبكة الاتصال الواسعة في الاتصال مع المديرية المركزية وباقي فروع المجمع كما يتم استعمال الشبكة المحلية في الاتصال بين مختلف أقسام ومصالح مديريةية التوزيع ورقلة حضري، كما سنفصل ذلك على النحو التالي:

أ-شبكة الاتصالات الالكترونية: يتم الاتصال بالشبكة الواسعة "WAN" للوصول لقواعد البيانات في الجزائر العاصمة من خلال شبكة شركة اتصالات الجزائر من نوع "HDSL" و التي تتكون من الأسلاك النحاسية التي لها قوة تدفق محدودة لا تتعدى (خمسة ميغا/ثانية) في تدفق المعلومات واسترجاعها ،من ورقلة إلى خوادم قاعدة البيانات في "ELIT"، وسعيا من شركة سونلغاز في تطوير شبكة الاتصالات الالكترونية شرعت في إنشاء شبكة اتصالات الكترونية بأسلاك الألياف البصرية خاصة بها ،بدأت من الجزائر العاصمة ،وهي الآن في حدود ولاية بسكرة ،على أساس أن يتم تعميمها إلى شركات المجمع بالجنوب على مراحل :

ب-تقنيات الاتصال الداخلي (البريد الالكتروني): تستعمل شركة سونلغاز البريد المحلي والواسع كالتالي:

❖ **تقنية اتصال داخلي:** هي تقنية اتصال تستخدم في إرسال الملفات ما بين رئيس قسم المالية و المحاسبة ومختلف رؤوسيه وتكون في شكل تقارير ولوائح تنظيمية وتعليمات وارده وصادرة ،ذات صلة بمخرجات نظام المعلومات أو بمدخلاته كما تستعمل في التواصل مع بقية الأقسام التابعة لمديرية التوزيع ورقلة حضري ،في إرسال محاضر الاجتماعات الشهرية المتعلقة بلوحات القيادة للمديرية ،وحصيلة التسوية المالية الشهرية وتقارير قسم الموارد البشرية ،وتمتاز هذه التقنية بتوفير الوقت والجهد في الاتصال ،والاقتصاد في إسراف الأوراق المطبوعة .

❖ **تقنية اتصال داخلي:** هي تقنية اتصال الكتروني من تصميم "ELIT" ،تعمل من خلال ربط الاتصال بين شركات وفروع المجمع فيما بينها ،تهدف إلى تعزيز التعاون و التنسيق ،تستخدم في إرسال الملفات ما بين مديريةية قسم المالية والمحاسبة بالبلدية ،وقسم المالية والمحاسبة بمديرية التوزيع ورقلة حضري المتمثلة في تقارير متابعة من و إلى شركة توزيع الكهرباء و الغاز للوسط بالبلدية ،فيما يتعلق بتنفيذ الجدولة الزمنية للوظائف المحاسبية ل "HISSAB" ، من خلال الدورة المالية ،كالتعليمات التي تخص أعمال نهاية السنة ،التي تحدد قيم المؤونات للبنود المعنية ،وتصاريح مركزية تتعلق بالضرائب ،وطلبات التمويل الشهرية لمديرية ورقلة من البلدية وتقارير الإنفاق المالي لكل شهر.

الفرع الثالث-أهم السياسات الأمنية المعتمدة في المؤسسة لحمايته "HISSAB":³⁹

بعد اعتماد الإجراءات والإحترازاات الأمنية أمرا حتميا لحماية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، لما له من أهمية في الحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية، إذ تعتبر جزءا مهما لاستفاء المعلومات المحاسبية خصائصها النوعية، حيث يرتبط

¹محمد الطاهر الأخضرري، مرجع سابق، ص 43.

أمن النظام وسلامة المعلومة ارتباطا وثيقا بخاصية الموثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها، على هذا الأساس تعتمد شركة سونلغاز كغيرها من الشركات على سياسات أمنية لحماية النظام وهي كالتالي:

- استعمال التخزين المزدوج لمعطيات قواعد البيانات، وحفظ مخرجات نظام المعلومات في نسخ الكترونية احتياطية؛
- استخدام جدار ناري قائم على جهاز متخصص للحفاظ على أمن الشبكة من خلال التحكم في سير البيانات، بترخيص الوصول إلى قاعدة المعطيات لمستخدمي النظام المسموح لهم دون غيرهم؛
- تثبيت أربعة كاميرات للمراقبة، لمنع دخول الأشخاص غير المرخص لهم بالدخول إلى أماكن تواجد الخوادم والأجهزة الالكترونية ذات العلاقة بأمن المعلومات المحاسبية المالية؛
- توفير شروط السلامة والوقاية في موقع تواجد الخوادم من التكييف، النظافة، مخرجات الكهرباء وحسابات الحريق؛
- الحد من ضرر الفيروسات على الخوادم وأنظمة التشغيل والحواسيب، باستخدام برنامج مضاد للفيروسات ومرخص يسمى "Point Protection For Servers 8.2 Symantec End"

- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛
- طباعة آلية لاسم المستخدم على مخرجات كل عملية إدخال للبيانات قام بإدخالها سواء كان إدخال يدوي أو آلي، بما يحقق الأثر في التسجيل المحاسبي وعدم الإنكار ويجسد الرقابة على المدخلات وتحديد مسؤولية كل مستخدم؛
- يحدد النظام صلاحيات في التشغيل والاطلاع على المعلومات لكل مستخدم، بما يتوافق مع الوظيفة الموكلة له بحسب المصلحة التي يتبع لها في قسم المحاسبة والمنصب الذي يشغله، تماشيا مع مبدأ التخصص وتقسيم العمل المحاسبي والمالي؛
- الصيانة الدورية للعتاد من طرف مهندسين مختصين في الصيانة؛
- منع إيصال الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة؛
- منع استعمال القرص القابل للإزالة (FLASH) وتعويضه باستعمال (FTP)؛
- منع استعمال البرامج ومضادات الفيروسات الغير مرخصة؛
- إرساء ثقافة المؤسسة من خلال التحلي بالأمانة ف تسيير الموارد المالية، والتأكيد على حفظ السر المهني والمحافظة على الملفات والمستندات المحاسبية، كأثر مادي لأحداث الشركة؛
- التشديد على أهمية عملية الأرشيف للمستند المحاسبي، والحرص على تنظيمه وحمايته، من خلال تخصيص قاعة للأرشيف خاصة بقسم المحاسبة غير مخول للأشخاص الآخرين الدخول لها؛
- دورات تدريبية خاصة بالأمن بإشراف المهندس المكلف بالأمن الصناعي، فيما يخص إجراءات السلامة لتشغيل وتوثيق الأجهزة الالكترونية لنظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الرابع-عناصر نظام المعلومات المحاسبي "HISSAB":⁴⁰

¹محمد الطاهر الأخضرزي، مرجع سابق، ص 44-ص 49.

أولا - المدخلات: تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية؛ والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية التوزيع ورقلة حضري، ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام.

أ- المدخلات اليدوية ومعالجتها والتسجيل المحاسبي: هو الإدخال الذي يقوم به المحاسب عن طريق إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الشركة يوميا من جهة أخرى. وللتوضيح نستعرض خطوات إدخال يدوي لبيانات فاتورة من قبل شركة أمن المنشآت الطاقوية التابعة لمجمع سونلغاز. أنظر الملحق رقم (4).

الجدول رقم (01-02): الإدخال اليدوي للبيانات ل HISSAB

Compte	Contre partie	Compte analytique	N° AP	CC	CNI	N° ordre	Taxe	Débit	Crédit
40928230 SAT								0	842 199,82
6118230 SAT								4 165 246,14	0
445011 PRESTATIONS DE SERVICE Taux NORMAL 17%								631 378,8	0
40128230 SAT								0	3 954 425,12
Solde pièce								0	
Total debit								4 796 624,94	
Total credit									4 796 624,94

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ب- المدخلات الآلية ومعالجتها: يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الالكتروني ل HISSAB مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى للتسيير مرة في كل شهر، بغرض التحميل الالكتروني للملفات التي تصادها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا ويتعلق الأمر بنظام المعلومات الالكتروني للموارد البشرية "NOVA"، بحيث يتم تحميل ملف الرواتب والأجور ونظام معلومات تسيير الزبائن "R50" إذ يقوم بتحميل حصيلة فوترة مبيعات الكهرباء والغاز وما يقابلها من مستحقات على الزبائن، والشكل التالي يوضح قدرة النظام على التواصل الآلي مع النظم الفرعية، من خلال توفره على واجهة تواصل تسمى " Gestion Des Interfaces".

الشكل رقم (01-02): يوضح قدرة HISSAB على تسيير واجهات النظم الفرعية



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ثانيا-المعالجة: يتم التمييز بين نوعين من المعالجة، معالجة تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات ومعالجة تخص الإدخال الآلي للبيانات بواسطة الاتصال الالكتروني لنظام المعلومات المحاسبي؛ وتكون على النحو التالي:

أ- معالجة البيانات المدخلة يدويا وتسجيلها محاسبيا: بعد إدخال بيانات المستند المتمثل في فاتورة استثمارات قيد التنفيذ يقوم النظام بإخضاع المدخلات اليدوية إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع الدائنة، وتطابق الحسابات المسجلة مع صنف اليومية، التي تم تحديد التسجيل ضمنها "Types de Pièce"، ثم يصادق النظام على التسجيل من خلال إظهار رسالة نصية مفادها تأكيد تخزين اليومية في قاعدة بيانات النظام، تحت رقم تسلسلي كما هو مبين في الرسالة النصية التالية:

الشكل رقم (02-02): تأكيد تسجيل اليومية



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ب-المعالجة الآلية للمدخلات: الشكل التالي يوضح المعالجة الآلية لملفات أجور شهر فيفري 2017:

الجدول رقم (02-02): معالجة المدخلات الآلية للرواتب والأجور في HISSAB

Systeme Finances Comptabilite

Exercice (2017) Centre comptable(DD OUARGLA URBAIN)

MODULE COMPTABILITE GENERALE

Liste des pièces intégrées de l'interface NOVA:

Période Février Actualiser

Rubrique C	Compte	Compte ANA	Code Catégorie	Debit	Credit	Anomalies
061	63100	9731	30	18301337.00	0.00	
090	66630	9731	30	102500.00	0.00	
141	63800	9731	30	313500.00	0.00	
342	625006	9731	30	12000.00	0.00	
405	63110	9731	30	162754.98	0.00	
407	63110	9731	30	28981.94	0.00	
426	63110	9731	30	39295.45	0.00	
430	63100	9731	30	0.00	1289932.27	
432	42800			1773225.80	0.00	
433	63130	9731	30	763530.61	0.00	

Valider Supprimer

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

ثالثا-المخرجات: يمكن التمييز بين نوعين من المخرجات، مخرجات تعكس الإدخال اليدوي للبيانات ومخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات؛ وتكون على النحو التالي:

1- مخرجات الإدخال اليدوي للبيانات: وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصولها للمدخلات اليدوية والآلية، والشكل الآتي يوضح اليومية المساعدة، التي تجسد المثال السابق لفاتورة شركة أمن المنشآت الطاقوية، بعدما قام النظام بعملية المعالجة المحاسبية للبيانات، التي تم إدخالها يدويا، يسمح بطباعة اليومية وفق الشكل التالي:

الجدول رقم (02-03): التسجيل المحاسبي ل HISSAB في اليومية المساعدة للمشتريات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

SOCIÉTÉ Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre
CENTRE COMPTABLE DD OUARGLA URSAIN - K EXERCICE: 2017

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce FAC.SAT N° 34/1500/2017 DU 31/01/2017
N° Pièce 0000104 Typepièce ACH - Achats
Période Janvier Date validation 28/02/2017
Référence 34/1500/2017 Date référence 31/01/2017
Fournisseur SAT [SAT]

Mouvements de la pièce

Comptabilité générale							DEBIT	CREDIT
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE			
6118230						1 838 956,17	0,00	
40928230						0,00	842 199,82	
40128230						0,00	3 954 425,12	
6118230						815 971,72	0,00	
6118230						1 510 318,25	0,00	
445011						631 378,80	0,00	
TOTAL						4 796 624,94	4 796 624,94	

Comptabilité analytique							DEBIT	CREDIT
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE			
6118230	23	9242K1				1 838 956,17	0,00	
6118230	23	9243K1				815 971,72	0,00	
6118230	23	9245K1				1 510 318,25	0,00	

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

-اليومية العامة: والشكل الآتي يوضح اليومية العامة الخاصة بالمشتريات "Achats" فاتورة شركة أمن المنشآت الطاقوية، وفق الشكل التالي:

الجدول رقم (02-04): التسجيل المحاسبي ل HISSAB في اليومية العامة للمشتريات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

Date pièce	Période	N° pièce	N° compte	Libelle pièce	Date_Référence	Débit	Crédit
3/4/2017	3	BQD/0000237	40128230	5288-Règlement OV numéro : 2017/00206	28/02/17_K/0V/2017/00206	3 954 425,12	0,00
		BQD/0000237	40128230	5288-Règlement OV numéro : 2017/00206	28/02/17_K/0V/2017/00206	95 819,95	0,00
		BQD/0000237	54121	5288-Règlement OV numéro : 2017/00206	28/02/17_K/0V/2017/00206	0,00	4 050 245,07
3/4/2017	3	BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	12 118,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	33 981,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	1 200,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	12 177,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	181 415,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	59 040,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	69 342,00	0,00
		BQD/0000238	54121	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	0,00	1 091 462,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	101 532,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	22 810,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	6 452,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	75 036,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	23 616,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	11 557,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	21 616,00	0,00
		BQD/0000238	40123	12-Règlement OV numéro : 2017/00125	13/02/17_K/0V/2017/00125	0,00	0,00

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني "HISSAB" قسم المحاسبة والمالية

-دفتر الأستاذ: تبعا للخطوات المحاسبية يتم الانتقال من اليومية العامة لدفتر الأستاذ وفق الشكل الآتي:

الجدول رقم (02-05): من مخرجات "HISSAB" دفتر الأستاذ

SOCIETE:	SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre	EXERCICE:	2017
CENTRE COMPTABLE:	DD OUARGLA URBAIN	PERIODE(S):	Mars A : Mars
		DATE:	02/05/2017 10.52.28
GRAND LIVRE			

40128230 : SAT							
DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			2 260 914,50 D
03/04/2017	Mars	BQD	0000237	5288-2017/00206 0000104 34/1500/2017 ACH K/0V/2017/00206	3 954 425,12	0,00	6 215 339,62 D
03/04/2017	Mars	BQD	0000237	5288-2017/00206 0000105 2/1500/2017 ACH K/0V/2017/00206	95 819,95	0,00	6 311 159,57 D
20/04/2017	Mars	ACH	0000299	5288-FAC.SAT N° 89/1500/2017 DU 28/02/2017 89/1500/2017	0,00	89 056,25	6 222 103,32 D
20/04/2017	Mars	ACH	0000300	5288-FAC.SAT N° 130/1500/2017 DU 31/03/2017 130/1500/2017	0,00	3 949 785,63	2 272 317,69 D
Nombre mouvements période : 4					Total de la période : Mars		4 038 841,88
Nombre mouvements compte : 4					Total des périodes		2 272 317,69 D

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني "HISSAB" قسم المحاسبة والمالية

-ميزان المراجعة: تبعا للخطوات المحاسبية يتم الانتقال من دفتر الأستاذ إلى ميزان المراجعة وفق الشكل التالي:

الجدول رقم (02-06): من مخرجات "HISSAB" ميزان المراجعة

SOCIETE SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE 2017		DATE 02/05/2017 11.01.13			
CENTRE DD OUARGLA URBAIN		Périodes « Mars » au « Mars »					
BALANCE DES COMPTES							
Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
40128230	SAT	2 280 914,50		4 060 245,07	4 038 841,88	2 272 317,89	
TOTAL GENERAL							

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

أ- القوائم المالية: انطلاقاً من ميزان المراجعة بعد الجرد يتم إعداد القوائم المالية، كما هو موضح في أنظر الملحق رقم (5).

ب- مخرجات الإدخال الآلي للبيانات: وتتمثل في مجموعة الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات كحصولية للمدخلات الآلية، والشكل الآتي يوضح دفتر الأستاذ، الذي يجسد المثال السابق للإدخال الآلي لأجور شهر فيفري 2017، بعدما قام النظام بعملية المعالجة المحاسبية للبيانات التي تم إدخالها آلياً، يسمح بطباعة دفتر الأستاذ وفق الشكل التالي:

الجدول رقم (02-07): دفتر الأستاذ لحساب مستحقات الأجور لشهر فيفري 2017 على الشركة

SOCIETE: SDC - Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE: 2017	
CENTRE COMPTABLE: DD OUARGLA URBAIN		PERIODE(S): Février A: Février	
		DATE: 02/05/2017 11.03.50	
GRAND LIVRE			

42120 : APPOINTEMENT ET SALAIRES A PAYER							
DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT	SOLDE
				A nouveau			-4 061 303,14 C
08/03/2017	Février	JRP	0000083	PAIE INFORMATISEE Février/2017_RGS/01/02	0,00	21 267 609,65	-25 328 912,79 C
08/03/2017	Février	JRP	0000083	PAIE INFORMATISEE Février/2017_RGS/01/02	0,00	7 968 835,72	-33 297 748,51 C
08/03/2017	Février	JRP	0000084	PAIE INFORMATISEE Février/2017_RGC/01/02	0,00	184 027,24	-33 481 775,75 C
23/03/2017	Février	AEI	0000014	0001-02_CCP_CH216598 08/02/2017 PAIE JAN/2017_0001-02	23 495 274,28	0,00	-9 986 501,47 C
23/03/2017	Février	AEI	0000015	0001-02_BGD_OV046 08/02/2017 PAIE JANVIER/2017_0001-02	6 977 156,27	0,00	-3 009 345,20 C
Nombre mouvements période : 5					Total de la période : Février		
Nombre mouvements compte : 5					Total des périodes		

المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB قسم المحاسبة والمالية

المبحث الثاني-تقييم مدى قدرة " HISSAB " على إنتاج معلومات مالية ذات جودة:

لـ تحديد متغيرات الدراسة:

يتضمن موضوع الدراسة والمتمثل في تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة؛ على متغيرين أحدهما مستقل يتمثل في "نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة سونلغاز"، والآخر تابع يتمثل في "جودة المعلومات المالية".

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات:

1-الملاحظة: وهذا من خلال الزيارة التي تمت في محل الدراسة وبالتحديد قسم المالية والمحاسبة محل التربص، بحيث تم من خلال هذه الأداة ملاحظة طريقة تشغيل النظام وكيفية التسجيل المحاسبي اليدوي والآلي على النظام بالإضافة إلى ملاحظة الوثائق الثبوتية المستعملة.

2- المقابلة الشخصية: اعتمدنا في دراستنا وفي غالب أحيانها على المقابلة الشخصية، بحيث تكللت الزيارات الميدانية لمديرية التوزيع ورقلة حضري بإجراء عديد المقابلات مع عدد من موظفي مصلحة المالية والمحاسبة، سعياً منا في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعدنا في إتمام الدراسة، والتي تضمنت في مجموعة من الأسئلة كانت تهدف لجمع معلومات فيما يتعلق بالآتي:

-مدى التزام المؤسسة بقواعد مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي؛

-مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم بسونلغاز على تحقيق معلومات مالية ملائمة؛

-مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم بسونلغاز على تحقيق الوثائق في المعلومات المالية.

3-تحرير الوثائق: وذلك من خلال الاطلاع على تحرير القوائم المالية للمؤسسة.

المطلب الأول-تقييم " HISSAB " بالاستناد إلى إجراءات جودة المعلومات المالية:

❖ للقيام بهذا التقييم قمنا بتوزيع استمارة تحتوي على 16 سؤال متمثلة في مجموعة إجراءات تحقق الجودة في المعلومات المالية **أنظر الملحق رقم (6)**، على بعض موظفي النظام بقسم المحاسبة والمالية والبالغ عددهم 6 مستجوبين؛ بحيث اعتبرت كعينة للدراسة بصفتها الفئة التي تشغل النظام ولمدى قدرتها على تشخيصه والحكم عليه، وذلك من خلال إجابته ب "نعم" في حين تحقق الإجراء و"لا" في حالة عدم تحققه من طرف النظام، ثم نقوم باستنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الدراسة بالاعتماد على برنامج إصدار **Spss 20.0** على النحو التالي:

الجدول رقم (02-08): نتائج تقييم مدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي رقم 09-110:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

الرقم	الإجراءات	المقياس	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم HISSAB ب مجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
2	ترقم وتؤرخ جميع إصدارات نظام المعلومات المحاسبي HISSAB لمؤسستكم؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
3	يحتوي نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
4	يسمح نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بإعداد جميع الكشوف الواجب على المنشأة تقديمها؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
5	لا يسمح نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) بعد كل تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية؛	التكرار	3	3	%50	%54.8	نعم
		النسبة	%50	%50			
6	يملك نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
7	يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) آليات تثبت أنه دائما يعمل بشكل جيد؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
نعم	الاتجاه العام لمدى التزام المؤسسة بالمرسوم التنفيذي				%92.86	78.25%	نعم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج المقابلة ومخرجات برنامج SPSS .V 20.0

تحليل الجدول رقم (08-02): يوضح الجدول رقم (08-02) آراء مستخدمي النظام حول مدى التزام مؤسسة سونلغاز

بنصوص المرسوم التنفيذي رقم 09-110، الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي؛

- بحيث يتبين لنا من السؤال الأول والمتعلق بمدى استجابة نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة لمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها، أن حصل على متوسط حسابي 100%، هذا يعني أن جل المستجوبين اتفقوا على أن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز قد التزم بهذه المبادئ؛ كما أن انعدام قيمة الانحراف المعياري يؤكد هذا الالتزام مما يعكس تباين إجابات العينة وعدم تشتتها.
- نفس الشيء بالنسبة للسؤال الثاني المتعلق بتقييم وتأريخ جميع إصدارات النظام المعلومات المحاسبي "حساب" لمؤسسة سونلغاز، والسؤال الثالث والمتعلق باحتواء نظام المعلومات المؤسسة على ملف يصف الشكل والخصائص

التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني ، فنجد اتفاق جل المستجوبين على أن جميع إصدارات "حساب" ترقم وتؤرخ عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات ، كما اتفقوا أيضا على احتواء نظام المعلومات المؤسسة على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني ، بشكل يطابق ما هو موجود في ملفه وأن يكون هذا التطابق انعكاسيا بينهما ؛ وما يؤكد هذا حصول السؤالين على متوسط حسابي 100% وانحراف معياري معدوم ؛

- كما نلاحظ أيضا اتفاق كل المستجوبين في السؤال الرابع والمتعلق بإمكانية إعداد النظام المعلومات المحاسبي لجميع الكشوف الواجب على المؤسسة تقديمها، على أن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز سمح بإعداد هذه الكشوف بشكل آلي وذلك تطبيقا للأحكام القانونية أو التنظيمية، وذلك من خلال متوسط حسابي 100%؛
- في حين لقي السؤال الخامس والمتعلق بعدم سماح النظام المعلوماتي للمؤسسة بإجراء أي تعديل أو حذف للعملية بعد كل تصديق على التسجيلات المحاسبية؛ قبول أدنى من قبل المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي 50%، بحيث اتفق نصف المستجوبين على إمكانية إجراء أي تعديل أو حذف للعملية بعد كل تصديق على التسجيلات المحاسبية الناتجة عن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز؛ على عكس النصف الآخر من المستجوبين الذين اتفقوا على عدم سماح النظام بإجراء أي تعديل على التسجيلات المحاسبية، وما يؤكد عدم تشتت إجابات العينة بنسبة كبيرة قيمة انحراف المعياري التي بلغت 54.8%.
- كما لقي السؤالين السادس والسابع على تأييد كبير من قبل المستجوبين بحيث اتفقا على امتلاك نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة لآلية مراقبة الدخل تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي؛ بالإضافة إلى اتفاقهم على أنه يتضمن آليات تسمح بالتأكيد من أنه دائما يعمل بشكل جيد؛ بمتوسط حسابي 100% وهذا الاتفاق أكدته قيمة الانحراف المعياري التي انعدمت ما يدل على عدم تشتت إجابات العينة.

ولمعرفة مدى قدرة "HISSAB" على إنتاج معلومات مالية ذات جودة، قمنا بتقييم هذا من خلال إجراءات متعلقة بخاصية "الملائمة" و"الموثوقية"، باعتبارهما الخاصيتين الأساسيتين اللتان يحققان الجودة في المعلومات المالية، بحيث كانت نتائج استجواب العينة كالتالي:

الجدول رقم (02-09): نتائج تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز في إنتاج معلومات مالية

ملائمة

الرقم	الإجراءات	المقياس	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	يقدم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم المعلومات المالية في الوقت المناسب؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
2	تتميز المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بالقدرة التنبؤية؛	التكرار	5	1	%50	%54.8	نعم
		النسبة	%83.3	%16.7			
3	تتميز المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) بالقدرة الإسترجاعية؛	التكرار	5	1	%83	%40.8	نعم
		النسبة	%83.3	%16.7			
4	يقدم HISSAB كافة المعلومات المالية المهمة لمستخدمي التقارير.	التكرار	5	1	%83	%40.8	نعم
		النسبة	%100	00			
الاتجاه العام لخاصية الملائمة							
نعم					%93.33	%10.32	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج المقابلة ومخرجات برنامج SPSS. V20.0

تحليل الجدول رقم (02-09): يوضح الجدول رقم (02-09) آراء مستخدمي النظام حول مدى قدرة نظام المعلومات

المحاسبي المستخدم في المؤسسة على تقديم معلومات مالية ملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة؛

تبين لنا من السؤال الأول والمتعلق بقدرة نظام المعلومات المحاسبي على تقديم التقارير في الوقت المناسب، أن قد حصل

على تأييد عالي من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي قدره 100%، بحيث يدل هذا الاتفاق أن نظام المعلومات مؤسسة

سونلغاز يقدم التقارير في وقتها؛

أما بالنسبة للسؤال الثاني فقد حصل على 50% كمتوسط حسابي، بحيث نجد أن نصف عينة الدراسة اتفقوا على أن

المعلومات المالية المعدة وفق نظام معلومات مؤسسة سونلغاز تتميز بالقدرة التنبؤية أو أنها تسهم بشكل كبير في إعداد الخطط

وفي رسم السياسات المستقبلية بينما يرى النصف الآخر من المستجوبين أن هذه المعلومات لا تتميز بالقدرة التنبؤية؛ الشيء

الذي أكدته قيمة الانحراف المعياري التي سجلت نسبة 54.8% التي تدل على عدم تشتت إجابات العينة بشكل كبير؛

وفيما يخص السؤالين الثالث والرابع فتبين لنا من الجدول أنهما قد حصلا على نفس المتوسط الحسابي الذي بلغت نسبته

83%، بحيث يتعلق السؤال الثالث بتميز المعلومات المالية الناتجة عن النظام بالقدرة الاسترجاعية بينما يتعلق السؤال الرابع

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

بإمكانية تقديم النظام لكافة المعلومات المالية لمستخدمي التقارير، فنجد اتفاق أغلب المستجوبين على أن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز ينتج معلومات مالية ذات قدرة استرجاعية بالإضافة إلى تقديمه لكافة المعلومات المالية لمستخدميها.

الجدول رقم (10-02): نتائج تقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز في إنتاج معلومات مالية

موثوقة

الرقم	الإجراءات	المقياس	نعم	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	تسمح التسجيلات والإثباتات المحاسبية من إمكانية التأكد من المعلومات المالية؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
2	تخلو المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم من التحيز إلى فئة؛	التكرار	5	1	%83	%40.8	نعم
		النسبة	%83.3	%16.7			
3	تخلو المعلومات المالية المعدة من طرف نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم من الأخطاء؛	التكرار	5	1	%83	%40.8	نعم
		النسبة	%83.3	%16.7			
4	تعبّر المعلومات المالية المعدة من طرف نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بصدق عن مختلف الأحداث؛	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
5	تتصف المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بالشمولية للأحداث المعبر عنها.	التكرار	6	0	%100	00.0	نعم
		النسبة	%100	00			
	الاتجاه العام لخاصية الموثوقية						
					79.17%	%18.81	نعم

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج المقابلة ومخرجات برنامج SPSS. V 20.0

تحليل الجدول رقم (10-02): يصف الجدول رقم (10-02) آراء مستخدمي نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في

مؤسسة سونلغاز حول مدى قدرته في تحقيق الموثوقية في المعلومات المالية؛

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز

نلاحظ من الجدول رقم (10-02) بأن السؤال الأول والمتعلق بإمكانية التأكد من المعلومات المالية الناتجة عن النظام من خلال التسجيلات والإثباتات المحاسبية المختلفة، قد حصل على متوسط حسابي 100%، بحيث تدل هذه النسبة على اتفاق جل المستجوبين على أن النظام المستخدم في مؤسسة سونلغاز يسمح بهذا؛

في حين نجد أن السؤالين الثاني والثالث قد حصلوا على تأييد أقل من قبل المستجوبين بمتوسط حسابي بلغت نسبته 83%، ما يدل على اتفاق أغلب المستجوبين وليس كلهم على خلو المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات مؤسسة سونلغاز من الأخطاء بالإضافة إلى خلوها أيضا من التحيز إلى فئة بحيث اتفق أغلبهم على أن النظام قادر على توفير معلومات صحيحة ومكتملة وتتميز بالموضوعية؛ وهذا ما تبينه نسبة الانحراف المعياري المقدرة ب 40.8% التي أكدت عدم تشتت إجابات العينة بنسبة كبيرة؛

أما عن السؤالين الرابع والخامس والمتعلقين بقدرة المعلومات المالية المعدة من طرف نظام المعلومات المحاسبي عن التعبير بصدق عن مختلف الأحداث وأنها تتصف بالشمولية في تعبيرها عن هذه الأحداث؛ فنجد اتفاق تام لجل المستجوبين على أن المعلومات المعدة وفق نظام معلومات مؤسسة سونلغاز أنها تسمح بالتعبير عن مختلف الأحداث بصورة شاملة.

المطلب الثاني- اختبار فرضيات الدراسة استنادا إلى الاختبار T للعينة الواحدة:

لل اختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم (11-02): نتائج اختبار T للعينة الواحدة للفرضية الأولى

Test sur échantillon unique						
	Valeur du test = 0.05					
	T	Ddl	Sig. (bilateral)	Difference moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
مدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي 09- 110	29.069	5	.000	.92857	.8465	1.0107

المصدر: مخرجات SPSS. V20.0

التحليل: يبين الجدول رقم (11-02) اختبار T للعينة الواحدة، بحيث نلاحظ أن مستوى المعنوية بلغ 00.0 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه تقبل الفرضية التي تنص على أن المؤسسة تلتزم بجل قواعد ونصوص المرسوم التنفيذي 09-110 لمسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي.

لل اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (12-02): نتائج اختبار T لعينة الواحدة للفرضية الثانية

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 0						
	T	ddl	Sig. (bilateral)	Difference moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الإجراءات المحقق لخاصية الملائمة	22.136	5	.000	.93333	.8249	1.0417

المصدر: مخرجات SPSS. V20.0

التحليل: يبين الجدول رقم (12-02) اختبار T لعينة الواحدة، بحيث نلاحظ أن مستوى المعنوية للفرضية الثانية بلغ 00.0 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه تقبل هذه الفرضية التي تنص على أن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز قادر على تحقيق معلومات مالية ملائمة.

لـ اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (13-02): نتائج اختبار T لعينة الواحدة للفرضية الثالثة

Test sur échantillon unique						
Valeur du test = 0						
	T	Ddl	Sig. (bilateral)	Difference moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الإجراءات المحقق لخاصية الموثوقية	10.304	5	.000	.79167	.5942	.9892

المصدر: مخرجات SPSS. V20.0

التحليل: يبين الجدول رقم (13-02) اختبار T للعينه الواحدة، بحيث نلاحظ أن مستوى المعنوية للفرضية الثالثة بلغ 00.0 وهو أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05) وعليه تقبل هذه الفرضية التي تنص على أن نظام معلومات مؤسسة سونلغاز قادر على تحقيق الموثوقية في المعلومات المالية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا التقرب إلى الواقع التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز، حيث قمنا بربط الجزء التطبيقي بالجزء النظري، من خلال تقديم المؤسسة محل الدراسة و نظام معلوماتها المحاسبي "HISSAB" ومكوناته و أهم السياسات الأمنية المتبعة في المؤسسة لحمايته بحيث كان هذا كجزء أول، فسونلغاز هي المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر ويشكل نظام معلوماتها المحاسبي الأساس الذي تركز عليه في إنتاج المعلومات المالية المعدة من طرف أحد فروعها، و حتى نقول أن هذه المعلومات ذات جودة لا بد أن يقيم النظام و ما نتج عنه من مخرجات و هذا ما التمسناه في الجزء الثاني استنادا إلى أهم إجراءات جودة المعلومات المالية التي تظهر من خلال تحقق خاصيتي الملائمة و الموثوقية و كذا التزام المؤسسة بالمرسوم التنفيذي رقم 09-110، بالإضافة إلى اعتمادنا اختبار T للعينه الواحدة الذي أكد نتائج التقييم بواسطة الإجراءات.



الخاتمة

تناولت هذه المدكرة إشكالية مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي على إنتاج و تقديم معلومات مالية ذات جودة ، إذ تعتبر جودة المعلومات في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الجيد لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطة المستقبلية وضمان لبقاء واستمرار المؤسسة و ذلك لا يتم إلا بوجود نظام معلومات محاسبي كفؤا و له القدرة على إنتاج هذه المعلومات. و بناءا على ذلك فدراستنا مست مؤسسة سونلغاز واقتضى الأمر بنا إلى معالجة هذه الإشكالية عبر فصلين بالإستناد إلى الفرضيات المقترحة في المقدمة ، و لقد أدركنا من خلال هذه الدراسة الدور الفعال الذي يقوم به نظام المعلومات المحسوب في مؤسسة سونلغاز .

اختيار الفرضيات :

من خلال الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في دراستنا هاته توصلنا إلى نتائج الفرضيات التالية:

- بالنسبة للفرضية الأولى و المتعلقة بمدى التزام مؤسسة سونلغاز بنصوص المرسوم التنفيذي 09-110 فقط تحققت هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي للإجراءات المحددة لهذه الفرضية و عليه يؤدي بنا هذا إلى قبول هذه الفرضية التي مفادها "التزام المؤسسة بقواعد مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 09-110"؛
- بالنسبة للفرضية الثانية و المتعلقة بقدرة النظام على إنتاج معلومات مالية تتصف بالملائمة من خلال تحقق الإجراءات المقترحة و عليه تم قبول هذه الفرضية التي مفادها "يضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز إجراءات تحقيق خاصية الملائمة"؛
- أما بالنسبة للفرضية الثالثة المتعلقة بقدرة النظام على إنتاج معلومات مالية تتصف بالموثوقية من خلال تحقق الإجراءات المقترحة و عليه تم قبول هذه الفرضية التي مفادها "يضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز إجراءات تحقيق خاصية الموثوقية".

نتائج الدراسة:


تتمثل أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة فيمايلي:

1. يستجيب نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بمجمل التزامات والمبادئ المعمول بها؛
2. تعرف إصدارات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز وترقم وتؤرخ عند إنشائها بواسطة وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات؛
3. يحتوي نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة سونلغاز على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛
4. يسمح نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بإعداد كل الكشوفات التي يجب على المؤسسة إعدادها على شكل آلي؛

5. يمتلك نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز آليات مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للنظام بحيث يكون هذا الدخول مخصص لأشخاص المرخص لهم فقط؛
6. يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز آلية تسمح بالتأكد من انه دائما يعمل بشكل جيد؛
7. يقوم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بتقديم المعلومات المالية في الوقت المناسب؛
8. يتميز نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بتقديم المعلومات المحاسبية التي لها إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية الرجعية وتصحيح الأخطاء؛
9. يقدم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز كافة المعلومات المالية المهمة لمستخدمي القرارات؛
10. يتم التأكد من المعلومات المالية من خلال التسجيلات والإثباتات المحاسبية المعدة وفق نظام معلومات المحاسبي؛
11. تتميز المعلومات المالية المعدة وفق نظام معلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بعدم التحيز لفئة معينة من مستخدميها؛
12. تظهر أن المعلومات المالية المعدة وفق نظام معلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز خالية من الأخطاء؛
13. تتصف المعلومات المالية المعدة وفق نظام معلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز بالصدق ومطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية لأحداث المراد التقرير عنها؛
14. تشمل المعلومات المالية المعدة وفق النظام المعلومات المحاسبي كل الأحداث المعبر عنها.

التوصيات:

1. تفعيل نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز أكثر فيما يخص تسجيلات المحاسبية وإمكانية تعديل وحذف العملية بعد التصديق عليها؛
2. يجب تشغيل نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة سونلغاز وفق احتياجات مستخدمي المعلومات المالية لتمكينهم من التنبؤ بالأحداث المستقبلية؛
3. تفعيل موقع خاص بالإفصاح الإلكتروني للمؤسسة.



المصادر والمراجع

الكتب:

- ✓ قاسم محمد إبراهيم هوييتي، زيد يحيى السكاح، "نظم المعلومات المحاسبية"، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، جامعة الموصل، العراق، 2003؛
- ✓ فريد كورتل، حناش حبيبة "نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات"، الطبعة الأولى، زمزم ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، 2015
- ✓ علاء محمّد إبراهيم عيسى، "تأثير تطبيق حوكمة الشركات على المخاطر نظم المعلومات المحاسبية"، الطبعة الأولى، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر العاصمة، 2015
- ✓ د. أمل كرم خليفة، "تحليل وتصميم نظم المعلومات"، الطبعة الأولى، مكتبة بستان المعرفة كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية، مصر 2013؛

المذكرات

- ✓ ناصر المجهلي، "خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة الجزائر، 2009؛
- ✓ مرغني بلقاسم، "نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرار"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014؛
- ✓ مخلوفي محمد عادل "انعكاسات نظام المعلومات المحاسبي المالي على جودة نظم معلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2015؛
- ✓ محمد منصور التتر، "دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني"، مذكرة ماجستير، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية لغزة، فلسطين 2015؛
- ✓ محمد الطاهر الأخضر، "أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقلة، 2016.
- ✓ عيادي عبد القادر "دور وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قرارات التمويل"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2008؛
- ✓ عبد الرزاق قاسم الحشادة، سعد محمد العاصي، "إطار متكامل لتقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات المصرفية في ظل الأزمة المالية العالمية"، دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة حلب؛
- ✓ شوقي بوقبة، "التمييز بين الكفاءة والفعالية والفاعلية والأداء"، مستخلص محاضرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، السنة غير مذكورة.

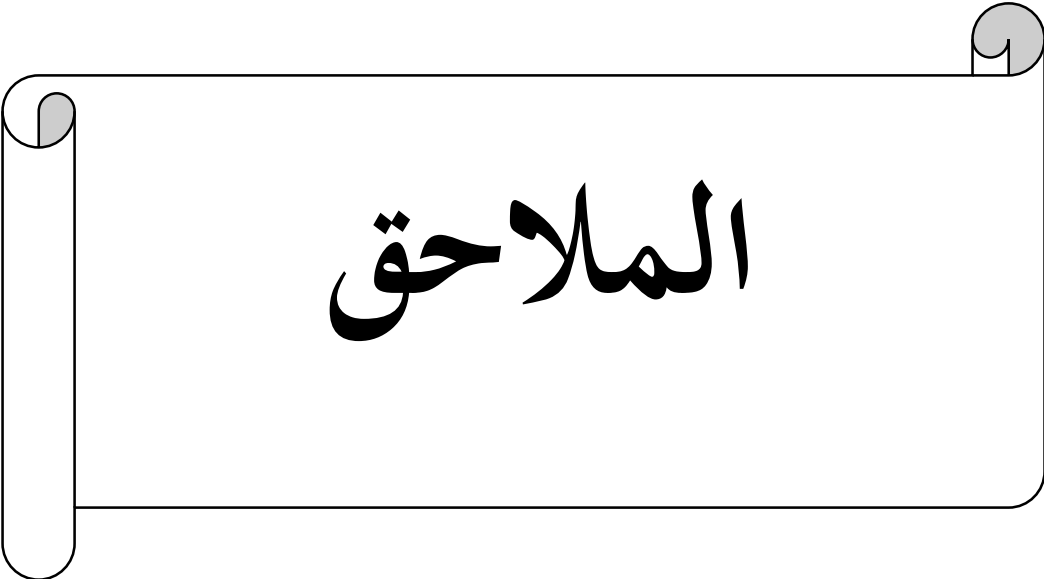
- ✓ خليل رفاعي، نضال الرمحي، محمود جلال " أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين "، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الزرقاء الخاصة، 2009؛
- ✓ حنان حسن احمد، " أثر جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي على رضا العملاء في البنوك التجارية الأردنية"، أطروحة دكتوراه، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة عمان، 2013؛
- ✓ جعدي الشريفة، "قياس الكفاءة التشغيلية في مؤسسات المصرفية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2014؛
- ✓ بوفروعة سفيان، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المنشأة الاقتصادية"، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012؛
- ✓ بن فرج زوينة، " المخطط المحاسبي البنكي بين النظرية وتحديات التطبيق "، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014؛

المجلات

- ✓ مؤسسة فريد ريش ايرت، " المتابعة والتقييم "، دليل، ذكروب للطباعة والنشر، بيروت 2014؛
- ✓ محمد دباغيه، إبراهيم خليل سعدي، " أثر العوامل البيئية على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبي"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011؛
- ✓ قورين حاج قويدر، "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، مجلة الباحث، جامعة الشلف، الجزائر العدد 10، 2012؛
- ✓ علاء شكر الله، "التقييم والمتابعة"، دليل منظمات المجتمع المدني، بيلسان للتصميم والطباعة، مكتب الشرق الأوسط العربي؛
- ✓ زينب عباس حميدي، " الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب "، مجلة الإدارة والاقتصاد، معهد الإدارة الرصافة، العراق، العدد 75، 2009؛
- ✓ بدر الدين فاروق أحمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، " دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية "، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2013؛

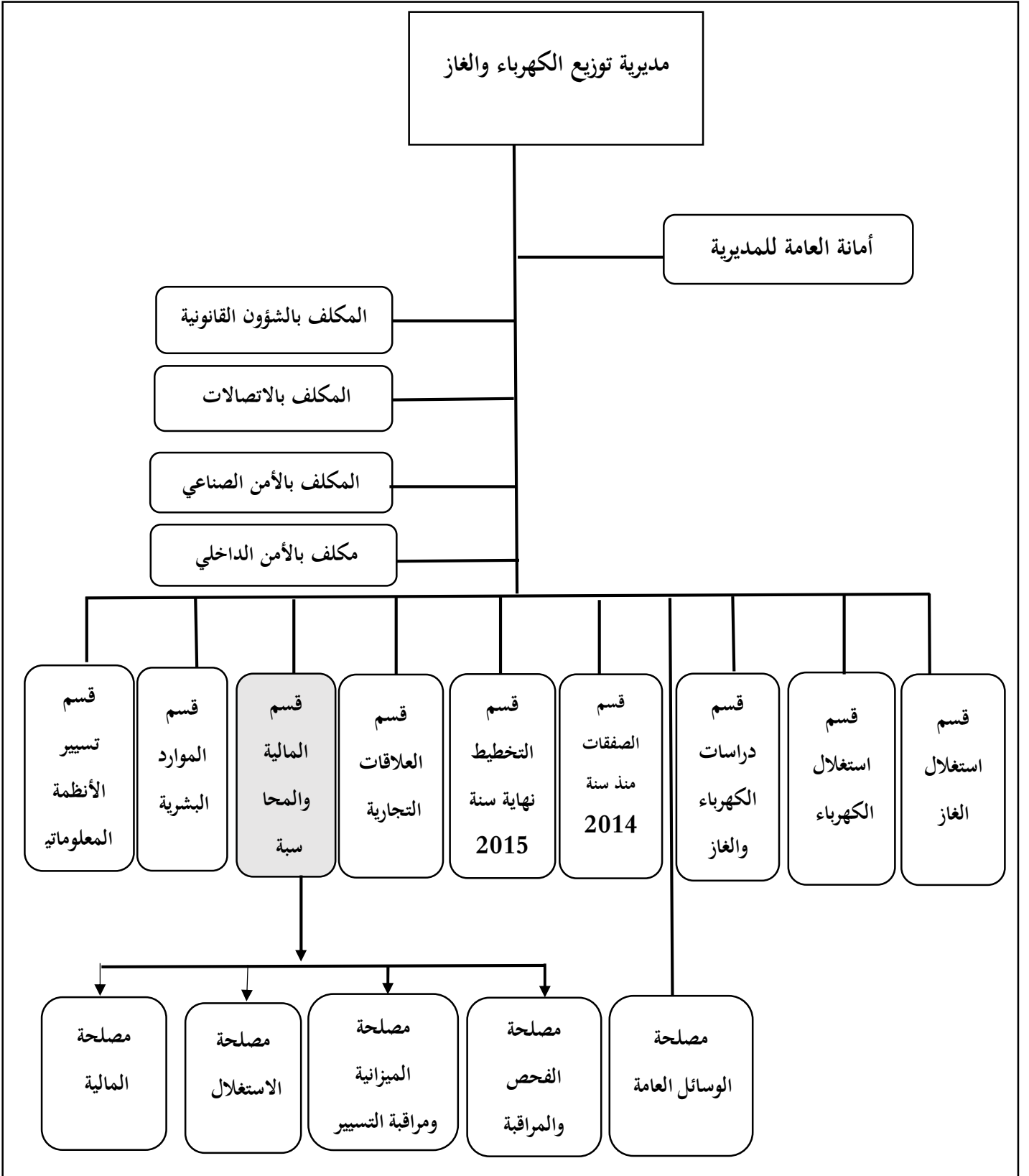
الجرائد :

- ✓ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، "المرسوم التنفيذي المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي"، رقم 09-110، المؤرخ في 12 ربيع الثاني 1430 / 8 افريل 2009، العدد 21؛



الملاحق

الملحق رقم 1: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهربي بورقلة حضري



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة

الملحق رقم 2: استخدام كلمة سر لكل مستخدم لتشغيل النظام



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB مصلحة المحاسبة والمالية

الملحق رقم 3: واجهة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB مصلحة المحاسبة والمالية

الملحق رقم (4): فاتورة شركة SAT لتأمين المنشآت الطاقوية



شركة أمن المنشآت الطاقوية
Shariket Amn el mounchaate el Takawiya

Facture N° : 34/1500/2017 **MOIS : JANVIER-2017** **DATE : 31/01/2017**

Doit : **SDC**
470522 - DIRECTION DE LA DISTRIBUTION OUARGLA URBAIN
AVENUE EL QODS - OUARGLA 1

CONTRAT N°: 20/SAT/2015 DU : 25/12/2014
N°Compte 602 0300 000 015/69
R.I.B 001 00 602 0300 000 015/69
T.I.N 00093807 N.I.S 001442049007054000
PERIODE : 01/01/2017 - 31/01/2017

Tel : 029 76 01 61 RC : 06 B 0805455-01
Fax 029 76 77 70 Art : 30010107220
NIF : 000609019000163001 NIS : 000609019000163

Désignation	Nature	NBR	Taux	Prix Unitaire	Montant HT	NBABS	Montant ABS
CPS <<Sud>>		1	87	113 334,00	98 600,58	0	0,00
C <<Sud>>		1	16	113 334,00	18 133,44	0	0,00
CGP <<Sud>>		4	100	94 996,00	379 984,00	0	0,00
CGP <<Sud>>		3	87	94 996,00	247 939,56	0	0,00
CGP <<Sud>>		3	16	94 996,00	45 598,08	0	0,00
APS <<Sud>>		31	100	86 329,00	2 676 199,00	26	72 404,97
APS <<Sud>>		9	87	86 329,00	675 956,07	12	29 073,38
APS <<Sud>>		9	16	86 329,00	124 313,76	0	0,00

27 فيفري 2017

Payé par Ordre de Virement
Le: 2017

Montant Total HT :	4 266 724,49
Déduction Absence :	101 478,35
Total HORS TAXE :	4 165 246,14
Déduction Avance :	842 199,82
Total HORS TAXE :	3 323 046,32
Montant Total TVA :	631 378,80
Montant Total TTC :	3 954 425,12

LA PRESENTE FACTURE EST ARRETEE A LA SOMME DE:
TROIS MILLIONS NEUF CENT CINQUANTE QUATRE MILLE QUATRE CENT VINGT CINQ DINARS ET DOUZE CENTIMES

Cette Facture est à régler au plus tard trente (30) jours après sa reception (A. R)

N°Page : 1/1

Facture Comptabilisé
Le :
PC N° 104



PRÉSTATAIRE

ن. قبايل

SAT - Eurl au capital social de 77 500 000 DA - RC N° 14 B 0524457-00/42
Siège Social : Résidence Mazafran Bloc Emeraude N° C2- Douaouda - Tipaza
N° Identification Fiscale :

المصدر: مصلحة المحاسبة والمالية

الملحق رقم (5): القوائم المالية المستخرجة عن نظام المعلومات المحاسبي HISSAB
1-الميزانية العامة -

SOCIÉTÉ: Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE: 2015			
CENTRE: 00 OUARGLA URBAIN		DATE: 24/02/2015 11.05.15			
BILAN ACTIF		Provisoire			
ACTIF	note	brut 2015	amort 2015	2015	2014
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Autres immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains		11 900 077,70		11 900 077,70	11 900 077,70
Agencements et aménagements de terrains		45 969 932,83	21 985 204,23	24 201 289,50	24 201 289,50
Constructions (Bâtimens et ouvrages)		265 909 396,80	135 123 667,80	120 779 969,10	120 779 969,10
Installations techniques, matériel et outillage		11 109 000 725,00	4 039 209 979,91	6 999 899 769,70	4 999 090 202,40
Autres immobilisations corporelles		1 271 228 914,70	682 000 908,21	609 228 108,99	759 775 279,64
Immobilisations en cours		1 999 267 268,70		1 999 267 268,70	2 202 299 929,49
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		10 000,00		10 000,00	10 000,00
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		16 430 916 126,94	2 052 210 759,94	9 292 902 269,90	6 239 129 186,29
ACTIF COURANT					
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 208 669 907,81	217 267 211,84	1 990 699 729,21	2 254 199 872,59
Stocks et encours		478 262,14		478 262,10	629 269,80
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		729 249 212,81	3 177 216,84	729 072 296,17	607 287 289,04
Impôts		90 420 120,42		90 420 120,42	109 017 647,49
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		940 949 721,10	2 000 093,21	539 699 947,82	221 792 439,49
TOTAL ACTIF COURANT		3 669 699 907,81	229 176 218,21	3 479 712 096,02	3 107 622 721,29
TOTAL GENERAL ACTIF		19 100 616 034,75	2 281 386 978,15	12 772 614 365,92	9 346 751 907,58

SOCIÉTÉ: Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE: 2015	
CENTRE: 00 OUARGLA URBAIN		DATE: 24/02/2015 11.05.15	
BILAN PASSIF		Provisoire	
PASSIF	note	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Ecart de réévaluation		195 210 216,83	195 210 216,83
Résultat net		- 1 902 294 208,80	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 69 682 080,00	- 69 682 080,00
compte de liaison**		2 671 201 126,00	7 177 207 761,87
TOTAL CAPITAUX PROPRES		9 119 296 299,83	7 325 636 198,69
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		954 230,11	267 081 100,60
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		2 649 702 606,00	2 625 677 225,21
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		2 649 699 936,11	2 679 336 625,81
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		902 764 764,10	769 131 671,21
Impôts		207 087 343,42	30 692 437,36
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		202 665 179,20	212 622 976,69
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		1 312 517 291,72	991 989 085,26
TOTAL GENERAL PASSIF		10 461 793 699,00	8 317 625 811,15

2- جدول حسابات النتائج -

SOCIÉTÉ: Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE: 2015	
CENIT: 00 OUARGLA URBAIN		DATE: 24/02/2016 11:10:18	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Provisoire	
	note	2015	2014
Ventes et produits annexes		7 302 541 385,96	7 259 588 314,88
Variations stocks produits finis et en cours		0,00	
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		7 302 541 385,96	7 259 588 314,88
Achats consommés		- 17 244 273,20	- 49 018 590,82
Services extérieurs et autres consommations		- 303 784 002,32	- 249 229 488,98
II - Consommation de l'exercice		- 3 212 454 045,56	- 3 298 248 079,80
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		- 1 127 824 363,16	- 1 877 508 508,74
Charges de personnel		- 578 147 872,87	- 472 182 179,77
Impôts, taxes et versements assimilés		- 114 974 241,90	- 114 827 248,28
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 1 816 946 477,93	- 2 271 517 934,78
Autres produits opérationnels		3 841 429,37	111 443 198,51
Autres charges opérationnelles		- 75 000,00	- 58 000,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 83 592 273,78	- 325 995 890,89
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	83 978 880,78
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 898 772 311,92	- 2 530 498 882,72
Charges financières		- 1 258 940,08	- 1 884 289,32
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 41 298 308,92
VI - RESULTAT FINANCIER		- 1 258 940,08	- 42 180 578,28
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V+VI)		- 1 900 021 251,90	- 2 572 677 258,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DE \$ ACTIVITÉS ORDINAIRE \$		7 312 454 045,56	7 425 008 384,12
TOTAL DES CHARGES DE \$ ACTIVITÉS ORDINAIRE \$		- 9 212 485 297,54	- 9 295 882 823,09
VIII - RESULTAT NET DE \$ ACTIVITÉS ORDINAIRE \$		- 1 900 021 251,90	- 2 572 677 258,97
Éléments extraordinaires (charges)		- 533 058,95	- 38 718,00
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		- 533 058,95	- 95 083 621,33
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 900 584 308,92	- 2 573 712 973,97

3- جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة -

SOCIÉTÉ: Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE: 2014	
CENTRE: DD OUARGLA URBAIN		DATE: 16/03/2016 13.58.57	
TABLEAU DES FLUX DE TRÉSORERIE (METHODE DIRECTE)		Définitif	
	note	2014	2013
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		6 827 801 499,80	6 124 167 740,39
Autres encaissements		1 889 792 632,59	1 740 745 345,40
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		273 079 027,18	231 147 941,00
Autres décaissements		168 455 352,14	310 181 725,99
Intérêts et autres frais financiers payés		859 800,36	788 200,70
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		8 793 216,90	90 889 324,57
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		6 048 406 706,21	7 071 927 683,94
Éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		6 048 406 706,21	7 071 927 683,94
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 103 839 800,62	975 086 425,28
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées	0,00		0,00
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 103 839 800,62	- 975 086 425,28
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts	0,00		6 092 712,58
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées	0,00		540 029,42
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Rembourses des fonds vers la trésorerie Groupe			
inter-unité encaissements	181 273 808,33		28 344 897,24
inter-unité décaissements	7 087 919 728,78		6 626 580 813,78
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 6 906 645 920,45	- 6 592 682 433,38
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		38 120 953,14	- 493 541 177,08
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		187 848 607,87	283 487 784,95
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		225 969 561,01	187 848 607,87
Variation de trésorerie de la période		38 120 953,14	- 493 541 177,08

4- جدول تغيرات رؤوس الأموال الخاصة -

SOCIÉTÉ: Société de Distribution de l'électricité et de gaz du Centre		EXERCICE 2014					
CENTRE: DD OUARGLA URBAIN		DATE: 16/03/2016 10.54.17					
ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES		Définitif					
	note	Capital social	Prime démission	Autres Capitaux Propres (Apport de l'Etat)	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 décembre 2012						195 510 514,89	- 45 774 829,70
Changement de méthode comptable							0,00
Correction d'erreurs significatives							- 1 107 230,63
Réévaluation des immobilisations						0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2013						195 510 514,89	- 46 882 060,33
Changement de méthode comptable							0,00
Correction d'erreurs significatives							0,00
Réévaluation des immobilisations						0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2014						195 510 514,89	- 46 882 060,33

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...السادة والسيدات الأفاضل؛ موظفي مديرية التوزيع بورقلة

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ليسانس مهني تخصص محاسبة ومالية تحت عنوان: "تقييم مدى كفاءة النظام المعلومات المحاسبي HISSAB في إنتاج معلومات مالية ذات جودة"، وأعلمكم أن إجاباتكم تحظى بالأهمية القصوى لنجاح بحثنا ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. كما نشكركم جزيل الشكر لمساندتكم ومساعدتكم لنا، تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام.

الرجاء الإجابة ب" نعم "أم "لا" بوضع علامة "X" على الخانة المناسبة:

القسم الأول: إجراءات متعلقة بمدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي 09-110:

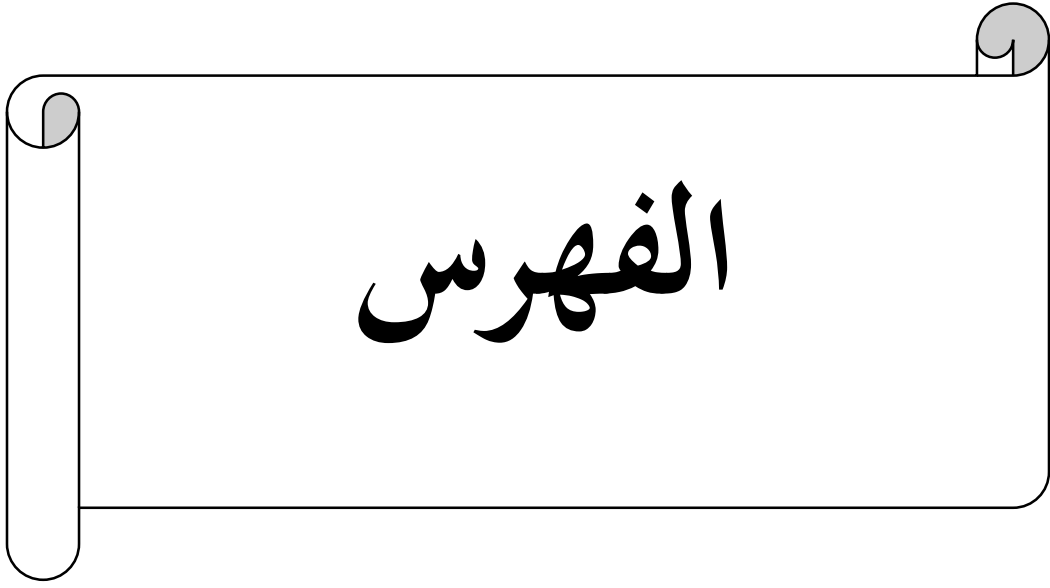
الرقم	العبارة	نعم	لا
1	يستجيب النظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم "HISSAB" بمجمل الالتزامات والمبادئ المحاسبية المعمول بها؛		
2	ترقم وتؤرخ جميع إصدارات النظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم		
3	يحتوي النظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل الكتروني؛		
4	يسمح النظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بإعداد جميع الكشوف الواجب على المنشأة تقديمها؛		
5	لا يسمح "HISSAB" بعد كل تصديق على التسجيلات المحاسبية بأي تعديل أو حذف للعملية		
6	يملك نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي؛		
7	يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) آليات تثبت أنه دائما يعمل بشكل جيد؛		

القسم الثاني: الإجراءات المحققة لخاصية الملائمة في المعلومات المالية

لا	نعم	العبارة	الرقم
		يقدم نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم المعلومات المالية في الوقت المناسب؛	8
		تتميز المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بالقدرة التنبؤية؛	9
		تتميز المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم (HISSAB) بالقدرة الإسترجاعية؛	10
		يقدم HISSAB كافة المعلومات المالية المهمة لمستخدمي التقارير.	11

القسم الثالث: الإجراءات المحققة لخاصية الموثوقية في المعلومات المالية

لا	نعم	العبارة	الرقم
		تسمح التسجيلات والإثباتات المحاسبية من إمكانية التأكد من المعلومات المالية؛	12
		تخلو المعلومات المالية المعدة وفق نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم من التحيز إلى فئة؛	13
		تخلو المعلومات المالية المعدة من طرف نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم من الأخطاء؛	14
		تعبّر المعلومات المالية المعدة من طرف نظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بصدق عن مختلف الأحداث؛	15
		تتصف المعلومات المالية المعدة وفق النظام المعلومات المحاسبي لمؤسستكم بالشمولية للأحداث المعبر عنها.	16



الصفحة	العنوان
II-I	الاهداء
III	الشكر
IV	الملخص
VI-V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات
أ-ج	مقدمة
16-2	الفصل الأول: الإطار النظري النظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية
2	تمهيد
5-3	المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول التقييم والكفاءة
3	المطلب الأول: التقييم
3	الفرع الأول: تعريف عملية التقييم
3	الفرع الثاني: الهدف من عملية التقييم
3	الفرع الثالث: خصائص عملية التقييم
4	المطلب الثاني: الكفاءة
4	الفرع الأول: تعريف الكفاءة كمصطلح
4	الفرع الثاني: تعريف كفاءة النظام
5-4	الفرع الثالث: أساليب تحسين الكفاءة
16-5	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية
5	المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي
5	الفرع الأول: نظام المعلومات ومكوناته
5	أولاً: تعريف نظام المعلومات
6	ثانياً: مكونات نظام المعلومات

9-7	الفرع الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي
7	أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
7	ثانياً: الوظائف الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي
9-7	ثالثاً: مراحل نظام المعلومات المحاسبي
10-9	الفرع الثالث: الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فاعلاً وكفؤاً
16-10	المطلب الثاني: المعلومات المالية
10	الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية
14-11	الفرع الثاني: ماهية الخصائص النوعية للمعلومات المالية
15-14	الفرع الثالث: إجراءات جودة المعلومات المالية
15-14	أولاً: إجراءات مدى التزام المؤسسة بنصوص المرسوم التنفيذي 110-09
15	ثانياً: الإجراءات المحققة لخاصية الملائمة في المعلومات المالية
15	ثالثاً: الإجراءات المحققة لخاصية الموثوقية في المعلومات المالية
16	خلاصة الفصل
40-18	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات مالية ذات جودة بسونلغاز
18	تمهيد
33-19	المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة ونظام معلوماتها المحاسبي HISSAB
21-19	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة (التعريف بمحيط دراسة الحالة)
19	الفرع الأول: نبذة عن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز حضري بورقلة
22-19	أولاً: التعريف بشركة سونلغاز "المؤسسة الأمرة" ونبذة عن تاريخها
20	ثانياً: التعريف بشركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط
20	ثالثاً: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز ورقلة حضري

21-20	الفرع الثاني: شرح الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع ورقلة حضري
21	الفرع الثالث: مهام المديرية الجهوية للتوزيع بورقلة
35-22	المطلب الثاني: لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي " HISSAB "
22	الفرع الأول: التعريف بنظام المعلوماتي المحاسبي " HISSAB "
22	الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي " HISSAB "
23 -22	أولا:مكونات النظام المتواجدة على مستوى موقع فرع مجمع سونلغاز" ELIT "
26-23	ثانيا:مكونات النظام على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة بموقع مديرية التوزيع ورقلة حضري
27 -26	الفرع الثالث: أهم السياسات الأمنية المعتمدة في المؤسسة لحمايته" HISSAB "
33-27	الفرع الرابع: عناصر نظام المعلومات المحاسبي " HISSAB "
40-33	المبحث الثاني: تقييم مدى قدرة " HISSAB " على إنتاج معلومات ذات جودة
38 -34	المطلب الأول: تقييم " HISSAB " بالاستناد إلى إجراءات جودة المعلومات المالية
39-38	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة استنادا الى الإختبار T للعينة الواحدة
40	خلاصة الفصل
43-42	الخاتمة
46-45	المراجع
55-48	الملاحق